تخريج ودراسة تسعة أحاديث

من جامع الترمذي من

الحديث (2995) إلى الحديث (3005)

أروى بنت فايز الزيادي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
كلية أصول الدين
قسم السنة وعلومها

تخريج ودراسة تسعة أحاديث من جامع الترمذي ..

من الحديث (٢٩٩٥) إلى الحديث (٣٠٠٥).
دار التأصيل، الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ).

بحث مقدم في المستوى الثامن إلى قسم السُّنة وعلومها ..

إعداد الطالبة /
أروى بنت فايز الزيادي ..

إشراف /
د / عبد الله بن حمود المخلفي ..
الأستاذ المساعد في قسم السُّنة وعلومها ..

الفصل الدراسي الثاني ١٤٤١ هـ ..

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

إن الحَمْد للهِ، نحْمَده، وَنسْتعِينه، وَنسْتغفِرُه، وَنعُوذ بِاللهِ مِنْ شرُورِ أنفسِنا، وَسَيِّئاتِ أعمَالِنا، مَنْ يَهْدِهِ الله فلا مُضِلَّ له، وَمَنْ يُضلِلْ فلا هادِيَ له، وَأَشهَد أَن لا إِله إِلا الله، وَحْده لا شرِيك له، وَأَشهَد أَن مُحَمَّدا عبْده وَرَسُولهُ.

﴿ يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنوا اتقوا الله حَق تقاتِهِ وَلا تمُوتنَّ إِلا وَأنتمْ مُسْلِمُون ﴾ [1].

﴿ يَا أَيُّهَا الناسُ اتقوا رَبَّكمُ الذِي خلقكم مِّن نفسٍ وَاحِدةٍ وَخلق مِنهَا زوْجَهَا وَبَث مِنهُمَا رِجَالا كثِيرًا وَنِسَاءً وَاتقوا الله الذِي تسَاءَلون بِهِ وَالأَرْحَامَ إِن الله كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [2].

﴿ يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنوا اتقوا الله وَقولوا قوْلا سَدِيدا * يُصْلِح لكمْ أعمَالكمْ وَيَغفِرْ لكمْ ذنوبَكمْ وَمَن يُطِعِ الله وَرَسُوله فقد فاز فوْزا عظِيمًا ﴾ [3].

أمَّا بَعْد:

فإن من رحمةِ اللهِ تعالى بهذه الأمَّةِ أن هيَّأ لها رجالا أمَناءَ، يقومون على حفظِ هذا الدين، ويبذلون الغالي والنفيس في حراسته وصيانته ؛ تحقيقا لِوَعْدِ اللَّهِ جلَّ وعلا بحفظِ دينه، قال اللَّهُ تعالى: { إِنا نحْنُ نزَّلنَا الذكرَ وَإِنا لهُ لحَافِظُونَ } [4]، والحفظ هنا كما هو معلومٌ يتضمَّن الكتاب والسُّنَّة ؛ إذ كلاهما وحيٌ وذكرٌ ..

---

[1] الآية (١٠٢) من سورة آل عمران.
[2] الآية (١) من سورة النساء.
[3] الآيتان (٧٠،٧١) من سورة الأحزاب.
[4] الآية (٩) من سورة الحجر.

وفيه يقول الشيخ حافظ الحَكمِي - رحمه الله -:
فسُنة الرَّسُولِ وَحْيٌ ثانِ .. عليْهِمَا قد أُطلِق الوَحْيَانِ[1].

وأهلُ الحديثِ أسعد الناس حظا بنيلِ هذا الشرف ..
فهُمُ الذين نقلوا لنا حديث رسول اللهِ ﷺ، ونقدوا الأسانيد والمتون، وميَّزوا الصَّحيح من السَّقيم، فأفنوا بذلك الأعمار، وركِبوا الأخطار، وقطعوا الفيافي والقِفار، فلا ريبَ أن يكونوا أوَّل الداخلين في قوله ﷺ: " لا تزالُ طائِفة مِنْ أُمَّتِي ظاهِرِينَ على الحَق، لا يَضرُّهمْ مَنْ خذلهُمْ، حَتَى يَأْتِيَ أَمْرُ اللهِ وَهمْ كذلِك "[2].

وقد مَنَّ الله عليَّ بالالتحاق بقسم السُّنة وعلومها، في كليَّة أصول الدين، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة، وكان من متطلبات التخرُّج تقديمُ بحثٍ إلى قسم السُّنة وعلومها، وقد تقرَّر أن يكون بحثي: **" تخريج ودراسة تسعة أحاديث من جامع الترمذي "** من الحديث (٢٩٩٥) إلى الحديث (٣٠٠٥).

أهميَّة الموضوع وأسباب اختياره:

١- مكانة الإمام الترمذي عند أهل الحديث، كما سيأتِ في ترجمته.
٢- القيمة العِلميَّة لجامع الترمذي، كما سأذكرُ في المبحث الثاني.

---

[1] اللؤلؤ المكنون في أحوال الأسانيد والمتون (ص١).
[2] أخرجه مسلمٌ (١٩٢٠) من حديث ثوبان مولى رسول الله ﷺ.

منهج البحث:

سأسلك في بحثي هذا المنهج التحليلي، وفق النقاط التالية:

أوَّلا: نصُّ الأحاديث وترتيبُها:

١- أُرَتبُ الأحاديث حسب ورودها في الكتاب.

٢- أكتبُ الحديث مضبوطا بالشكل وفق سياق الترمذي له سندا ومتنا، مع ذكر الكتاب والباب والجزء والصَّفحة ورقم الحديث.

ثانيًا: غريبُ الحديث:

أشرحُ غريب الحديث، وأُبَيِّنُ ما ورد في المتن من الأماكن والأعلام إن وُجِد.

ثالثا: تخريجُ الحديث:

١- أكتفي بتخريج الحديث من الكتب السِّتة، فإن كان مِمَّا تفرَّد به الترمذي عن بقية السِّتَّة، فأُخرِّجُ الحديث من خمسة مصادر غيرها.

٢- إذا خرَّج الحديث في عِدةِ مواضع في المصدر المخرَّج منه، فأكتفي بتخريجه من موضعٍ واحد أُراعي فيه قرب اللفظ لمتن حديث الترمذي المدروس.

٣- أُرَتبُ المصادر ترتيبًا تاريخيًّا، مع جعل العزو للمصادر في ثنايا التَّخريج.

٤- أذكرُ الكتاب والباب والجزء والصفحة، وأختمُ التخريج بالعبارات الاصطلاحيَّة المناسبة في وصف المتن.

رابعًا: دراسة إسناد الحديث:

١- أُسبق كل راوٍ برمز من خرَّج له من أصحاب الكتب السِّتة اعتمادا على رموز الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب.

٢- أذكرُ اسمه ونسبه وكنيته ونسبته ولقبه إن كان مِمَّن اشتهر بلقبه.

٣- أذكرُ اثنين من شيوخه، واثنين من تلاميذه، مع الحرص على المذكورين في الإسناد.

٤- إذا كان الرَّاوي مُتفقا على توثيقه أو تضعيفه، فأذكرُ خلاصة حاله، مع ذِكر قولين من أبرز أقوال الأئمة المتقدمين فيه، ثمَّ أختمُ بقولي الحافظين الذهبي وابن حجر.

٥- إذا كان الرَّاوي مختلفا فيه، فأذكرُ أبرز الأقوال فيه وأرَتبُهُا حسب القوَّة، ثمَّ أختمُ بقولي الحافظين الذهبي وابن حجر.

٦- إذا كان الرَّاوي موصوفا بالتدليس أو الاختلاط، فإني أرجعُ للكتب المصنَّفة فيهم مع بيان أثر ذلك عليه.
٧- أختمُ الترجمة بذِكر طبقة الرَّاوي عند ابن حجر في تقريب التهذيب، وتاريخ وفاته.

خامسًا: الحكمُ على الحديث:

١- أبدأُ بذِكر حكم الإمام الترمذي على الحديث.
٢- إن كان الحديث مُخرَّجًا في الصَّحيحين أو أحدهما، فأذكرُ ذلك إضافة إلى ما تقدم، وأكتفي به حكمًا على الحديث.
٣- إن لم يكن الحديث في الصَّحيحين أو أحدهما، فأذكرُ مع حكم الإمام الترمذي حكم الأئمة المتقدمين عليه، لا سيِّما ابن خزيمة وابن حِبَّان والحاكم، ثمَّ أنقلُ حكم الألباني من خلال كتبه.

سادسًا: الفوائد والأحكام التي دلَّ عليها الحديث:

أذكرُ ما يدلُّ عليه الحديث من فوائد وأحكام، وذلك بالرُّجوع لكتب الشروح وغيرها مِمَّا له علاقة بهذه المسائل.

خطَّة البحث:

يشتملُ البحث بعد هذه المقدمة على ثلاثةِ مباحث، وخاتمة، وفهارس.

فالمقدمة: فيها أهميَّة الموضوع وأسباب اختياره، ومنهجه، وخطَّة بحثه.

ثمَّ المبحث الأوَّل: في التَّعريف بالإمام الترمذي، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأوَّل: اسمه ونسبه.

المطلب الثاني: ولادته ونشأته، وطلبه للعِلم.

المطلب الثَّالث: أبرز شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرَّابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: آثاره العِلميَّة، ووفاته.

ثمَّ المبحث الثاني: في التَّعريف بجامع الإمام الترمذي، وفيه مطلبان:

المطلب الأوَّل: مكانة الكتاب، وثناء العلماء عليه.

المطلب الثاني: خدمة أهل العِلم للكتاب، وأبرز مؤلفاتهم في ذلك.

ثمَّ المبحث الثالث: في تخريج الأحاديث، ودراسة أسانيدها، واستنباط أحكامها، وفيه تسعة مطالب:

المطلب الأوَّل: الحديث رقم (٢٩٩٥)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسة إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب الثاني: الحديث رقم (٢٩٩٦)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسة إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب الثَّالث: الحديث رقم (٢٩٩٧)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسة إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب الرَّابع: الحديث رقم (٢٩٩٨)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسة إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب الخامس: الحديث رقم (٢٩٩٩)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.
المطلب السَّادس: الحديث رقم (٣٠٠٠)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.
المطلب السَّابع: الحديث رقم (٣٠٠٣)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.
المطلب الثَّامن: الحديث رقم (٣٠٠٤)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.
المطلب التَّاسع: الحديث رقم (٣٠٠٥)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

ثُمَّ الخَاتِمَة: وفيها أبرز نتائج البحث.
ثُمَّ جدول المحتويات: ويشتملُ على:
١- محتوى الأحاديث.
٢- محتوى الرُّواة المترجَم لهم.
٣- محتوى المصادر.
٤- محتوى الموضوعات.

المبحث الأوَّل:
التَّعريف بالإمام التِّرمذي ..

وفيه خمسةُ مطالب:

المطلب الأوَّل: اسمه ونسبه.

المطلب الثَّاني: ولادته ونشأته، وطلبه للعِلم.

المطلب الثَّالث: أبرز شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرَّابع: ثناء العلماء عليه.

المطلب الخامس: آثاره العِلميَّة، ووفاته.

المطلب الأوَّل:
اسمه ونسبه.

هو الإمام المُحَدِّث الفقيه النَّاقد .. مُحَمَّدُ بنُ عيسى بنِ سَوْرَةَ بن موسى بن الضَّحَّاك، وقيل: مُحَمَّدُ بنُ عيسى بنِ يزيد بنِ سَوْرَةَ بنِ السَّكَن، السُّلَمِيُّ [1]، أبو عيسى، التِّرمذي، الضَّرير الحافظ [2].

---

[1] قال السَّمعاني في الأنساب (٧٨/٣): " هذه النِّسبة بضم السِّين المُهْمَلَة، وفتح اللَّام، إلى سُلَيم، وهي قبيلة مشهورة من العرب ... ".

[2] انظر: سِيَرُ أعلامِ النُّبلاء (٢٧٠/١٣).

المطلب الثَّاني:
ولادته ونشأته، وطلبه للعِلم.

وُلِدَ الإمام التِّرمذي في حدود سنة عشر ومئتين في مدينة تِرْمِذْ [١]، تحديدًا في قرية بُوغ [٢].

وكان مُحِبًّا للعِلم، ويمتاز بقوَّة الحفظ، وعاش مُسَخِّرًا حياته للحديث، حيثُ رحل وارتحل البلدان في طلبه، وطلب أهله، يأخذُ عنهم وينهلُ من علومهم المختلفة، فذهب إلى خراسان والعراق والحجاز، وقد ألَّف مؤلفات عدَّة، منها: الجامِع، والعِلَلْ الصَّغير، والعِلَلْ الكبير، والشَّمائل المُحَمَّدِيَّة، وتسمية أصحاب رسول الله ﷺ.

تصنيف رَجُلٍ عالِم متقن ؛ ويُضرب به المثل في الحفظ [٣].

---

[١] قال ياقوت الحموي في معجم البلدان (٢٦/٢): " وَتِرْمِذْ: مدينة مشهورة من أمهات المدن، راكبة على نهر جيحون من جانبه الشرقي ".
[٢] من المصدر السَّابق نفسه (٥١٠/١): " وبُوغ: قرية من قُرى تِرْمِذْ على ستَّة فراسخ منها ".
[٣] انظر: فضائل سُنن التِّرمذي (ص٣١).

المطلب الثَّالث:
أبرز شيوخه وتلاميذه.

إنَّ من مظاهر حرص التِّرمذي وجِدُّه في طلب الحديث، إقباله على عدد كبير من المُحَدِّثين ..
يقول ابنُ الأثير: " وأخذَ عن خلقٍ كثيرٍ لا يُحصونَ كثرةً " [١].

فمن شيوخه: قُتيبة بن سعيدٍ، وإسحاق بن موسى، ومحمود بن غيلان، وهنَّاد بن السَّرِي، ومُحَمَّد بن بشَّار (بُندار)، وعليِّ بن حُجْرٍ، وأحمد بن منيعٍ، ومُحَمَّد بن المُثَنَّى، ومُحَمَّد بن إسماعيلَ البخاريِّ، وغيرهم الكثير [٢].

ثُمَّ إنَّ العيش في ظِلال السُّنَّة نعيمٌ ولذَّة .. ولقد عرف تلاميذُ الإمام التِّرمذي في عِلم الحديث مكانته، فسارعوا إلى ثني الرُّكَبِ في مجالسه.

فمن تلاميذه: أبو بكر أحمد بن إسماعيل السَّمَرْقَنْدِيُّ، وأحمد المَرْوَزِيُّ، وأحمد المُقْرِئُ، وعبد الله بن نصر البَزْدَوِيُّ، وأبو العبَّاس محمَّد بن أحمد بن محبوب المَرْوَزِيُّ " وهو راوي كتابه الجامع والمختص به "، وأبو جعفر مُحَمَّد النَّسَفِي، ومكِّي بن نوح النَّسَفِي، ونصر بن مُحَمَّد، والهيثم بن كُليب الشَّاشِيُّ، وغيرهم الكثير [٣].

---

[١] جامع الأصول (١/١٩٣).
[٢] انظر: سِيَرُ أعلامِ النُّبلاء (١٣/٢٧١).
[٣] من المصدر السَّابق نفسه (١٣/٢٧١)

المطلب الرَّابع:
ثناء العلماء عليه.

لقد أثنى على الإمام التِّرمذي علماءٌ كثر كبار، فمنهم على سبيل المثال لا الحصر شيخُه الإمام البخاري حيثُ قال للتِّرمذي: " ما انتفعتُ بك أكثر مما انتفعتَ بي " [١].

وقال عنه ابنُ حِبَّان: " كان مِمَّن جمع وصنَّف، وحفظ وذاكر " [٢].

وقال الحافظ أبو حفص عمر بن علَّك : " مات البُخاري، فلَم يُخَلَّفْ بخراسان مثل أبي عيسى في العِلم والحفظ، والورَع، والزَّهد ... " [٣].

وقال الحافظ المِزِّي: " أحد الأئمة الحُفَّاظ المبرزين، ومِمَّن نفع اللَّهُ به المسلمين " [٤].

---

[١] تهذيب التَّهذيب (٦٦٩/٣).
[٢] الثِّقات (١٥٣/٩).
[٣] ذكره الحافظ الذَّهبي عن الحاكم في تذكرة الحُفَّاظ (١٥٤/٢).
[٤] تهذيب الكمال (٢٥٠/٢٦).

المطلب الخامس:
آثاره العِلميَّة، ووفاته.

خلَّف الإمام التِّرمذي مصنَّفات عظيمة، ومنها:

١- الجامع المُختصَر من السُّنن عن رسول اللَّهِ ﷺ، ومعرفة الصَّحيح والمعلول، وما عليه العمل.
٢- الشَّمائل المُحَمَّدِيَّة والخصائل المصطفويِّة.
٣- كتاب العِلَلْ الصَّغير.
٤- كتاب العِلَلْ الكبير.
٥- تسمية أصحاب رسول اللَّهِ ﷺ.
وكل ما ذُكِر تمَّ طبعه، وكتاب فيه الموقوف (الآثار الموقوفة) وهو من الكتب المفقودة.

وبعد حياة مليئة بالعِلم والعمل .. وقد أصبح الإمام ضريرًا في آخر عمره، توفَّاه اللَّهُ تعالى في ثالث عشر رجب، سنة ٢٧٩هـ بِتِرْمِذْ [١].

[١] سِيَرُ أعلامِ النُّبلاء (٢٧٢/١٣).

المبحث الثَّاني:
التَّعريف بجامع الإمام التِّرمذي ..

وفيه مطلبان:

المطلب الأوَّل: مكانة الكتاب، وثناء العلماء عليه.

المطلب الثَّاني: خدمة أهل العِلم للكتاب، وأبرز مؤلَّفاتهم في ذلك.

المطلب الأوَّل:
مكانة الكتاب، وثناء العلماء عليه.

اشتهر جامِع التِّرمذي بثلاثة أسماء:
(سُنن التِّرمذي، جامع التِّرمذي، الجامع الصَّحيح).
والرَّاجح تسميتُه: جامع التِّرمذي، أو سُنن التِّرمذي ؛ لأمرين:
١- السُّنن ؛ لاشتماله على أحاديث الأحكام المرتَّبة على أبواب الفقه.
٢- الجامِع ؛ لاشتماله على أبواب الدِّين كلَّها أو أغلبها، فتجاوز حد السُّنن.
وأمَّا تسميته بالجامِع الصَّحيح فهذه التَّسمية خاطئة ؛ لأنَّه غير مقيَّد بالصِّحَّة، ففيه أحاديث ضعيفة [١].

وقد قال الحافظ الذَّهبي عنه : " في الجامِع عِلم نافع، وفائدة غزيرة، ورؤوس المسائل، وهو أحد أصول الإسلام " [٢].

وقال أبو بكر ابن العربي: " وليسَ في قدر جامع أبي عيسى مثله حلاوة مقطع، ونفاسة مَنْزَع، وعذوبة مَشْرَع، وفيه أربعة عشر عِلْمًا فرائد: صنَّف، ودلَّل، وأسند، وصحَّح، وأشهر، وعدَّد الطُّرُق، وجرَّح وعدَّل، وأسمى، وأكنى، ووصل وقطع، وأوضح المعمول به، والمتروك، وبيَّن اختلاف العلماء في الإسناد والتَّأويل ... " [٣].

وأنشدَ أبو العبَّاس أحمد بن معد التَّجيبي يمدحُ كتاب التِّرمذي:
" جَزَى الرَّحْمَنُ خَيْرًا بَعْدَ خَيْرٍ * أَبَا عِيسَى عَلَى الفِعْلِ الكَرِيمِ ..
وَأَلْحَقَهُ بِصَالِحِ مَنْ حَوَاهُ * مُصَنَّفُهُ مِنَ الخَيْرِ العَظِيمِ ..
وَكَانَ سَمِيُّهُ فِيهِ شَفِيعًا * مُحَمَّدٌ المُسَمَّى بِالرَّحِيمِ ..
صَلَاةُ اللَّهِ تُورِثُهُ عَلَاءً * فَإِنَّ لِذِكْرِهِ أَزْكَى نَسِيمِ .. " [٤].

---

[١] رسالة نور الدِّين عتر في كتابه: الإمام التِّرمذي والموازنة بين جامِعه وبين الصَّحيحين (ص٤٥).
[٢] سِيَرُ أعلام النُّبلاء (١٣/٢٧٣).
[٣] عارضة الأحوذي (١/١).
[٤] فضائل سُنن التِّرمذي (ص٥٤).

المطلب الثَّاني:
خدمة أهل العِلم للكتاب، وأبرز مؤلَّفاتهم في ذلك.

لقد حظي جامِع التِّرمذي بالعناية ؛ لِمَا يحتويه من عِلم غزير في شتَّى أنواع علوم الحديث .. وهو أحد الكتب السِّتَّة، فمِن شروُحه المطبوعة:

١- عارضة الأحوذي بشرح صحيح التِّرمذي، لابن العربي المالكي.
٢- قوت المغتذي على جامِع التِّرمذي، للسُّيوطي.
٣- إتحاف الطَّالب الأحوذي بشرح جامِع التِّرمذي، شرح الشيخ محمَّد بن علي آدم الإتيوبي.
٤- تحفة الأحوذي بشرح جامِع التِّرمذي، للمباركفوري.

المبحث الثَّالث:
تخريج الأحاديث، ودراسة أسانيدها، واستنباط أحكامها ..

وفيه تسعةُ مطالب:

المطلب الأوَّل: الحديث رقم (٢٩٩٥)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب الثَّاني: الحديث رقم (٢٩٩٦)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب الثَّالث: الحديث رقم (٢٩٩٧)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب الرَّابع: الحديث رقم (٢٩٩٨)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب الخامس: الحديث رقم (٢٩٩٩)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب السَّادس: الحديث رقم (٣٠٠٠)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب السَّابع: الحديث رقم (٣٠٠٣)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب الثَّامن: الحديث رقم (٣٠٠٤)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب التَّاسع: الحديث رقم (٣٠٠٥)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

المطلب الأوَّل:
الحديث رقم (٢٩٩٥)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

أوَّلًا: إسْنَادُ الحَدِيثِ وَمَتْنُهُ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ حَنَانٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
" إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ فَلَا يَرُدَّهُ؛ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ ".

(كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ وَالْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ رَدِّ الطِّيبِ ٤/٩٤ ح٢٩٩٥).

ثانيًا: غَرِيبُ الحَدِيثِ:

* قوله: " الرَّيْحَانَ ": هُوَ كُلُّ نَبْتٍ طَيِّبُ الرِّيحِ مِنْ أَنْوَاعِ المَشْمُومِ [١].
وقال المُنْذِرِيُّ: " وَيُحْتَمَلُ أَنْ يُرَادَ بِالرَّيْحَانِ جَمِيعُ أَنْوَاعِ الطِّيبِ، يَعْنِي مُشْتَقًّا مِنَ الرَّائِحَةِ " [٢].

ثالثًا: تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه أبو داود في " المراسيل " بَابُ مَا جَاءَ فِي الرَّيْحَانِ: (١/٣٤٢ ح٥٠١) بمثله، والتِّرمذي في " الشَّمائل " بَابُ مَا جَاءَ فِي تَعَطُّرِ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم: (١/١٠٣ ح٢٢٢) بمثله، والحارث في " مُسنده " بَابٌ فِي الرَّيْحَانِ: (٢/٦١٩ ح٥٩١) بنحوه، والعُقيليَّ في " الضُّعفاء الكبير " : (٢/٥٣٤ ح٩٨١) من طريق رَوْحِ بن عُبادة، عن حَجَّاج الصَّوَّاف به مثله ..

---

[١] النِّهاية في غريب الحديث والأثر (ص٣٤٨).
[٢] ذكره الحافظ ابن عشر في فتح الباري (١٠/٣٧١).

رابعًا: دِرَاسَةُ إِسْنَادِ الحَدِيثِ:

١- **(ت): مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَصْرِيُّ** هو: أبو عُبيد الله الصَّيرفي.
روى عن: يزيد بن زُرَيْع.
وروى عنه: التِّرمذي، وجعفر بن أحمد الصَّبَّاح.
قال ابن حجر: " مقبول " من العاشرة، توفِّي سنة ٢٦١هـ [١].
٢- **(ع): يَزِيدُ بْنَ زُرَيْع** هو: أبو معاوية العَيْشِي، ريحانة البصرة.
روى عن: حَجَّاج الصَّوَّاف، وسعيد بن إياس الجريري، وغيرهما.
وروى عنه: محمَّد بن خليفة الصَّيرفي، ويحيى بن غَيْلان، وغيرهما.
قال ابن معين: " ثقة " وقال أبو حاتم: " ثقةٌ إمام ".
واعتمد الذَّهبي قول أحمد: " إليه مُنتهى التَّثَبُّتُ في البصرة ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ ثبت " من الثَّامنة، توفِّي سنة ١٨٢هـ [٢].
٣- **(ع): حَجَّاج الصَّوَّاف** هو: أبو الصَّلْت الكِنْدِي.
روى عن: حَنَان الأَسَدِي، وأبي الزُّبير المكِّي، وغيرهما.
وروى عنه: رَوْح بن عُبادة، ويزيد بن زُرَيْع، وغيرهما.
قال أبو زُرعة: " ثقة " وزاد أحمد: " شيخ " وزاد التِّرمذي: " حافظ ".
وقال الذَّهبي: " ثقة ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ حافظ " من السَّادسة، توفِّي سنة ١٤٣هـ [٣].
٤- **(مد ت): حَنَان** الأَسَدِي البصري، من بني أسد بن شريك.
روى عن: أبي عُثمان النَّهدي.
وروى عنه: حَجَّاج الصَّوَّاف.
ذكره ابن حِبَّان في كتابه " الثِّقات " ولم يوثِّقه غيره.
قال ابن حجر: " مقبول " من السَّادسة [٤].

---

[١] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥١٩٥/١٦٥/٢٥)، وتهذيب التَّهذيب (٥٥٥/٣)، وتقريب التَّهذيب (ت٥٨٩٨).
[٢] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٦٩٨٧/١٢٤/٣٢)، والكاشف (٦٣٠١/٤٩٩/٢)، وتهذيب التَّهذيب (٤١١/٤)، وتقريب التَّهذيب (ت٧٧٦٤).
[٣] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١١٢٣/٤٤٣/٥)، والكاشف (٩٣٨/١٦٢/١)، وتهذيب التَّهذيب (٣٥٩/١)، وتقريب التَّهذيب (ت١١٣٩).
[٤] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٥٥٣/٤٢٧/٧)، وتهذيب التَّهذيب (٣٥٩/١)، وتقريب التَّهذيب (ت١١٣٩).

٥- **(ع): أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ** هو: عبد الرَّحمن بن مُلٍّ.
أدركَ الجاهلية وأسلمَ على عهد النَّبي ﷺ وصدَّقه ولم يلقَه.
روى عن: زيد بن أرقم، وعمرو بن العاص، وغيرهما.
وروى عنه: حَنَان الأَسَدِي، وخالد الحَذَّاء، وغيرهما.
قال أبو زُرعة، والنَّسائي: " ثقة ".
وقال الذَّهبي: " زُكِيَ فِي حياة النَّبي ﷺ، سَمِعَ عُمَرَ وأُبَيًّا ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ ثبتٌ عابد " من كبار الثَّانية، توفِّي سنة ٩٥هـ [٥].

خامسًا: الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

الحديث بهذا الإسناد ضعيفٌ، لأمرين:
١- تفرَّد بروايته حَنَان الأَسَدِي، وهو لم يوثِّقه غير ابن حِبَّان، ولم يروِ إلاَّ عن حَجَّاج الصَّوَّاف، ولذا قال فيه الحافظ ابن حجر: مقبول، أي: عند المتابعة، ولم أجدُ له متابعًا.
٢- الإرسال، أبو عثمان تابعيٌّ مخضرم لم يسمع من النَّبي ﷺ.

لِذا قال التِرْمِذِيُّ: " حديثٌ غريبٌ حسن ".
وقال الألباني: " ضعيف " [١].

سادسًا: الفَوَائِدُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي دَلَّ عَلَيهَا الحَدِيثُ:

١- الحديث المذكور آنِفًا ضعيف، ويُغني عنه ما صَحَّ عن النَّبي ﷺ أَنَّهُ قال: " مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلَا يَرُدُّه ؛ فَإِنَّهُ خَفِيفُ المَحْمِلِ، طَيِّبُ الرِّيحِ " [١].
٢- قَالَ الطِّيبي: " الهديَّة إذا كانت قليلةً وتتضمَّن نفعًا ما، فلا تردُّوها لِئَلَّا يتأذَّى المُهْدِي، وفيهِ إشارةٌ إلى حفظ قلوب النَّاس بِقَبُولِ هداياهُم " [٢].

---

[٥] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٩٦٨/٤٢٤/١٧)، والكاشف (٣٣٢٢/٦٠٦/١)، وتهذيب التَّهذيب (٥٥٥/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٤٠٤٣).
[١] ضعيف الجامع (٣٨٥).
[١] أخرجه مسلمٌ (٢٣١٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
[٢] مرقاة المفاتيح، شرح مشكاة المصابيح (٢٠١٤/٥).

المطلب الثَّاني:
الحديث رقم (٢٩٩٦)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

أوَّلًا: إسْنَادُ الحَدِيث وَمَتْنُهُ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ حَتَّى تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ".

(كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ وَالْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مُبَاشَرَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ ٤/٩٥ ح٢٩٩٦).

ثانيًا: غَرِيبُ الحَدِيث:
* قوله: " لَا تُبَاشِرُ " كلمة: " المُباشرة " معناها يختلفُ بحسب السِّياق، وهي هنا مستعارةٌ من التقاء البَشَرَتَين للنَّظَرِ إلى البَشَرَة، فتقديرُها: تنظرُ إلى بَشَرَتِهَا [١].
وقال ابن الأثير: " المُبَاشَرَة: المُلَامَسَة، وأصلُها مِنْ لَمْسِ البَشَرَةِ " [٢].

ثالثًا: تَخْرِيجُ الحَدِيث:

أخرجه البخاري في " صحيحه " كتابُ النِّكاح، بَابٌ لَا تُبَاشِرُ المَرْأَةُ المَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا: (١١/٢٠٠ ح٥٢٣٣) بمثله، وأبو داود في " السُّنن " كتابُ النِّكاح، بَابُ مَا يُؤْمَرُ بِهِ مِنْ غَضِّ البَصَرِ: (١٣/١٣٣ ح٢١٣٩) بمثله، والنَّسائي في " السُّنن الكبرى " كتابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ، بَابُ مُبَاشَرَةُ المَرْأَةِ المَرْأَةَ: (١١/٢١٩/ ح٩٣٨٤) بمثله، وجميعهم من رواية ابن مسعود مرفوعًا ..

---
[١] كشف المُشْكِلْ (١/٢٩٩).
[٢] النِّهاية في غريب الحديث والأثر (ص٧٠).

رابعًا: دِرَاسَةُ إِسْنَادِ الحَدِيثِ:

١- **(عخ م٤): هَنَّادُ** بن السَّرِي الكوفي.
روى عن: أبي معاوية الضَّرير، وحفص بن غِيَاث، وغيرهما.
وروى عنه: أبو حاتم وأبو زُرعة الرَّازيان، وغيرهما.
قال النَّسائي: " ثقة " وذكره ابن حِبَّان في كتابه " الثِّقات ".
وقال الذَّهبي: " الحافظ الزَّاهد ".
وقال ابن حجر: " ثقة " من العاشرة، توفِّي سنة ٢٤٣هـ [١].

٢- **(ع): أَبُو مُعَاوِيَةَ** هو: محمَّد بن خازم الضَّرير، الكوفي.
روى عن: الأعمش، وحَجَّاج بن أرطاة، وغيرهما.
وروى عنه: ابنه إبراهيم بن أبي معاوية الضَّرير، وهَنَّادُ السَّرِي، وغيرهما.
قال النَّسائي: " ثقة ".
وقال ابن خراش: " صدوقٌ، وهو في الأعمش ثقة، وفي غيره فيه اضطراب".
وقال الذَّهبي: " ثبتٌ في الأعمش، وكان مُرجِئًا ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ، أحفظ النَّاس لحديث الأعمش، وقد يَهِمُ في حديث غيره، وقد رمي بالإرجاء ".
من كبار التَّاسعة، توفِّي سنة ١٩٥هـ [٢].

٣- **(ع): الْأَعْمَشْ** هو: سُليمان ابن مِهْرَان الكاهلي.
روى عن: شقيق بن سَلَمَة، وطلحة بن مصرِّف، وغيرهما.
وروى عنه: حفص بن غِيَاث، وسُفيان بن عُيينة، وغيرهما.
قال العِجلي، والنَّسائي : " كان ثقةً ثبتًا في الحديث ".
وقال الذَّهبي: " الحافظ، أحد الأعلام ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ حافظ، عارفٌ بالقراءات وَرِعٌ لكنه يُدَلِّس ".
* وهو من المرتبة الثانية من مراتب المدلِّسين، وقد قال ابن حجر في أهل هذه المرتبة: (الثَّانية: مَن احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصَّحيح ؛ لإمامته وقلَّة تدليسه في جنب ما روى، أو كان لا يدلِّس إلَّا عن ثقة) ..

---

[١] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٠/٣١١/٦٦٠٣)، والكاشف (٢/٣٣٩/٥٩٨٧)، وتهذيب التَّهذيب (٤/٢٨٥)، وتقريب التَّهذيب (ت٧٣٧٠).
[٢] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٥/١٢٣/٥١٧٣)، والكاشف للذَّهبي (٢/١٦٧/٤٨١٦)، وتهذيب التَّهذيب (٣/٥٥١)، وتقريب التَّهذيب (ت٥٨٧٨).

أي: أنَّ ذلك لا يضرُّهم على الإطلاق.
فالخُلاصة: الأعمش ثقة، صحيح الحديث.
من الخامسة، توفِّي سنة ١٤٧هـ [٣].

٤- **(ع): شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ** الأسدي، أبو وائل الكوفي.
أدركَ زمن النَّبي ﷺ ولم يرَه.
روى عن: مسروق بن الأجدع، وأبي الهيَّاج الأَسَدِي.
وروى عنه: الأعمش، وعامر بن شقيق، وغيرهما.
قال ابن معين، وابن عبد البر: " ثقة ".
وقال الذَّهبي: " مخضرمٌ، من العلماء العاملين ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ " من الثَّانية، توفِّي سنة ٨٢هـ [٤].

٥- **عَبْدُ اللَّهِ** بن مسعود بن غافل الهُذَلِيِّ، الصَّحابيُّ الجليل.
أبو عبد الرَّحمن، كانَ رَجُلًا نحيفًا قصيرًا، قال رسول اللَّهِ ﷺ:
" لَرِجْلُ عبدِ اللَّهِ أثقلُ في الميزانِ يوم القيامة من أُحُدٍ " [٥]، أسلمَ بِمَكَّةَ قديمًا وهاجرَ الهجرتين، وشَهِدَ بدرًا والمشاهد كلَّها مع النَّبي ﷺ، وكان رضي اللَّهُ عنه إذا هدأت العيون قام يتلو القرآن فيُسمع له دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحل، توفِّي بالمدينة ودُفن بالبقيع سنة ٣٢هـ [٦].

خامسًا: الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

أخرجه البخاري في صحيحه.
وقال التِّرْمِذِيُّ: " حديثٌ حسنٌ صحيح ".

---

[٣] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٥٧٠/٧٦/١٢)، والكاشف (٢١٣٢/٣٨٢/١)، وتهذيب التَّهذيب (١٠٩/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٢٦٣٠)، وتعريف أهل التَّقديس بمراتب الموصوفين بالتَّدليس (٥٥/٣٣/١).
[٤] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٧٦٧/٥٤٨/١٢)، والكاشف (٢٣٠٣/٤٨٩/١)، وتهذيب التَّهذيب (١٧٨/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٢٨٣٢).
[٥] أخرجه الإمام أحمد (٩٢٠).
[٦] انظر ترجمته في: الإصابة في تمييز الصَّحابة (٤٩٧٦/٣٧٣/٦).

سادسًا: الفَوَائِدُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي دَلَّ عَلَيهَا الحَدِيثُ:

١- في الحديث: النَّهي عن وصف المرأة غيرها من النِّساء لِزَوجهَا، قال القَابِسِيُّ: " هذا من أبيَن ما تُحمى به الذَّرائع، فإن وَصَفَتَهَا لِزَوجهَا بِحُسْنٍ خيفَ عليه الفتنة، فيكونُ ذلك سببًا لطلاق زوجته، ونكاحُ تيكَ إن كانت أَيِّمًا، وإن كانت ذات بَعْلٍ كان ذَلِك سببًا لِبُغْضِ زوجته، ونُقصان منزلتها عِنْدُهُ، وإن وَصَفَتْهَا بقُبحٍ كان ذلك غيبَة " [١].

٢- وفيه: حفظ القلوب من التَّعَلُّقِ بما حرَّمه الله، قال الصَّنعاني: " فإنَّ ذلك يُشغل قلبه بها، ويميل إليها، ويرغب عن زوجته النَّاعِتَة لها " [٢].

٣- وفيه قاعدة أُصوليَّة: (النَّهي يقتضي التَّحريم) .. إلاَّ لقرينةٍ أو دليلٍ صارفٍ، فلا يجوز وصف محاسن المرأة أمام الرِّجال، إلَّا أنَّ الشرع قد رخَّص في هذا الأمر حال الخِطبة وهو أمرٌ شرعيٌّ، مثل أن يكون هذا الرَّجُل يُريد أن يتزوَّجها فيصفها له أخوها مثلاً من أجل أن يُقدِم أو يُحجِم، فهذا لا بأس به [٣].

---

[١] عمدة القاري (٢٠/٢١٩).
[٢] التَّنوير شرح الجامع الصَّغير (١١/٧٩).
[٣] انظر: شرح رياض الصَّالحين لابن عثيمين (٦/٤٨٨) بتصرُّف.

المطلب الثَّالث:
الحديث رقم (٢٩٩٧)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

أوَّلًا: إسْنَادُ الحَدِيث وَمَتْنُهُ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الضَّحَّاكُ، يَعْنِي: ابْنَ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ، وَلَا يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَلَا تُفْضِي الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ".

(كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ وَالْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ مُبَاشَرَةِ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ ٤/٩٥ ح٢٩٩٧).

ثانيًا: غَرِيبُ الحَدِيث:

* قوله: " عَوْرَة ": مأخوذة من العور: وهو النَّقص والعيب والقُبح، والمُراد بها هنا: كلُّ مَكْمَنٍ للسَّتْر، يُسْتَحْيَا منه إذا ظهَر [١].

وفي الشَّريعة الإسلاميَّة: هي ما يجب ستره من جسم الرَّجل والمرأة.
- وبيانُ ذلك سيأتِ بإذن الله في الفوائد والأحكام ..

* قوله: " يُفْضِي - تُفْضِي " كلمة: " الإفضاء " معناها يختلفُ بحسب السِّياق، فقد تأتِ كنايةً عن الوَطء، ومعناها هنا: أن يجتمع الرَّجُلان أو المرأتان عُرَاةً لا حاجز بين بدنيهما [٢].

---

[١] لسان العرب (٤/٦١٧).
[٢] النِّهاية في غريب الحديث والأثر (ص٦٣٨).

ثالثًا: تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه مسلمٌ في " صحيحه " كتاب الطَّهارة، بَابُ تَحْرِيمُ النَّظَرِ إِلَى الْعَوْرَاتِ: (١١٥/٤ ح٣٢٧) بمثله، وأبو داود في " السُّنن " كتاب الحَمَّامِ، بَابٌ فِي التَّعَرِي: (٧٢/٤ ح٤٠١٨) بمثله، والنَّسائي في " السُّنن الكبرى " كتابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ، بَابُ نَظَرُ الْمَرْأَةِ إِلَى عُرْيَةِ الْمَرْأَةِ: (٢٨٨/٨ ح٨٦) بمثله، وابن ماجه في " السُّنن " كتابُ التَّيَمُّم، بَابٌ النَّهْيُ أَنْ يَرَى عَوْرَةَ أَخِيهِ (٤٢١/١ ح٦٦١) بمثله مختصرًا، وفي رواية أبو داود والنَّسائي : " عُرْيَة " مكان: " عَوْرَة " والمعنى واحد ..

رابعًا: دِرَاسَةُ إِسْنَادِ الحَدِيثِ:

١- **(د ت ق): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ** القَطَوَانِي.

روى عن: زيد بن حُباب، ومُعاذ ين هشام، وغيرهما.

وروى عنه: أبو داود، والتِّرمذي، وغيرهما.

قال أبو حاتم: "صدوقٌ " وذكره ابن حِبَّان في كتابه " الثِّقات ".

وقال الذَّهبي: " صدوقٌ مشهور ".

وقال ابن حجر: " صدوقٌ " من العاشرة، توفِّي سنة ٢٥٥هـ [١].

٢- **(ر م٤): زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ** هو: أبو الحسين العُكْلي.

روى عن: الضَّحَّاك بن عُثمان، ويحيى بن أيُّوب، وغيرهما.

وروى عنه: عبد الله القَطَوَانِي، وعلي ابن المديني.

قال أبو حاتم: " صدوقٌ صالح ".

وذكره ابن حِبَّان في كتابه " الثِّقات " وقال: " يُخطِئ، يُعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأمَّا روايته عن المجاهيل ففيها المناكير ".

وقال الذَّهبي: " لم يكن به بأسٌ، قد يَهِمُ ".

وقال ابن حجر: " صدوقٌ يُخطِئ في حديث الثَّوري ".

من التَّاسعة، توفِّي سنة ٢٠٣هـ [٢].

---

[١] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٢٣١/٤٢٧/١٤)، والكاشف (٢٦٩٠/٥٤٦/١)، وتهذيب التَّهذيب (٣٢٢/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٣٢٩٨).

[٢] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٠٩٥/٤٠/١٠)، والكاشف (١٧٢٩/٤١٥/١)، وتهذيب

٣- **(م٤): الضَّحَّاكُ** بن عُثمان بن عبد الله الأَسَدِي الحِزَامِي.
روى عن: زيد بن أسلم، وسعيد المَقْبُرِي، وغيرهما.
وروى عنه: زيد بن حُباب، ووكيع، وغيرهما.
قال أبو زُرعة: " ليسَ بقوي ".
وقال أبو حاتم: " يُكتب حديثُه، ولا يُحتج به، وهو صدوق ".
واعتمد الذَّهبي توثيق ابن معين، وقول أبي زُرعة: " ليسَ بالقوي ".
وقال ابن حجر: " صدوقٌ يَهِمُ " من السَّابعة، توفِّي سنة ١٥٣هـ [٣].

٤- **(ع): زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ** العَدَوِي، أبو أُسامة المدني.
روى عن: عبد الرَّحمن بن أبي سعيد، والقُعقاع بن حكيم، وغيرهما.
وروى عنه: ابنه أُسامة بن زيد بن أسلم، والضَّحَّاك بن عُثمان، وغيرهما.
قال أحمد، والنَّسائي: " ثقة " وذكره ابن حِبَّان في كتاب " الثِّقات ".
وقال الذَّهبي: " الفقيه ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ عالِم، وكان يُرسِل".
* وهو في المرتبة الأولى من مراتب المدلِّسين، وقد قال ابن حجر في أهل هذه المرتبة: (الأولى: مَن لم يوصف بذلك إلَّا نادرًا) .. أي: أنَّ ذلك لا يضرُّهم على الإطلاق، فالخُلاصة: زَيد بن أسلم ثقة، صحيح الحديث.
من الثَّالثة، توفِّي سنة ١٣٦هـ [٤].

٥- **(خت م٤): عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ** هو: ابن الصَّحابي أبي سعيد الخُدْرِيَّ رضي اللَّهُ عنهما.
روى عن: أبيه سعد بن مالك الخُدْرِي، وأبي حُميد السَّاعدي، وغيرهما.
وروى عنه: زيد بن أسلم، وعِمران بن أنس، وغيرهما.
قال النَّسائي، والعِجلي: " ثقة " وذكره ابن حِبَّان في كتابه " الثِّقات ".

التَّهذيب (٦٦١/١)، وتقريب التَّهذيب (ت٢١٣٦).
[٣] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٩٢٢/٢٧٢/١٣)، والكاشف (٢٤٣٣/٥٠٨/١)، وتهذيب التَّهذيب (٢٢٣/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٢٩٨٩).
[٤] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٠٨٨/١٢/١٠)، والكاشف (١٧٢٢/٤١٤/١)، وتهذيب التَّهذيب (٦٥٨/١)، وتقريب التَّهذيب (ت٢١٢٩)، وتعريف أهل التَّقديس بمراتب الموصوفين بالتَّدليس (١١/٢٠/١).

وقال الذَّهبي: " ثقة ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ" من الثَّالثة، توفِّي سنة ١١٢هـ [٥].

٦- **أَبِيهِ** هو: الصَّحابيُّ الجليل، سعد بن مالك بن سنان الأنصاريِّ الخزرجي. أبو سعيدٍ الخُدْرِيِّ، اسْتُصْغِرَ يوم أُحد واستشهد أبوه يومئذ، وغزا بعد ذلك مع رسول اللَّه ﷺ اثنتي عشرة غزوة، شَهِدَ بيعة الرِّضوان، وقال: بايعتُ النَّبي ﷺ على أن لا تأخذنا في اللَّهِ لومة لائم، حَفِظَ عن رسول اللَّهِ ﷺ سُنَنًا كثيرةً وعِلمًا جَمًّا، وهو أحد السَّبعة المُكثرين من حديث النَّبي ﷺ، توفِّي بالمدينة سنة ٧٤هـ [٦].

خامسًا: الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

أخرجه مسلمٌ في صحيحه.
وقال التِّرْمِذِيُّ: " حديثٌ حسنٌ غريب ".

سادسًا: الفَوَائِدُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي دَلَّ عَلَيهَا الحَدِيثُ:

١- في الحديث: تحريم نظر الرَّجُلِ إلى عورةِ الرَّجُلِ والمرأةِ إلى عورةِ المرأةِ، وهذا لا خلاف فيه، وكذلك نظر الرَّجُلُ إلى عورةِ المرأةِ والمرأةُ إلى عورةِ الرَّجُلِ حرامٌ بالإجماع، ويُستثنى الزَّوجان .. فلكلٍّ منهما النَّظر إلى عورة صاحبه [١].

٢- وفيه: تحريم مُلاقاة بشرَتي الرَّجُلَين بغير حائلٍ إلَّا عند ضرورةٍ، ويُستثنى المُصافحة، ويحرُم لمسُ عورة غيره بأيِّ موضع من بدنه كان بالاتِّفاق [٢].

٣- وفيه: حدُّها الَّذي يجب سِتْرُهُ .. فعَورة الرَّجل: من السُّرَّة إلى الرُّكبة، والمرأة كلُّها عورةٌ بالنِّسبة للرِّجال الأجانب، وعَورة المرأة أمام المحارم والنِّساء: جميع جسمها ما عدا ما يظهر منها غالبًا كالوجه، والرَّأس، والرَّقبة، والكفَّين، والقدمين.

---

[٥] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٨٢٩/١٣٤/١٧)، والكاشف (٣٢٠٤/٦٢٩/١)، وتهذيب التَّهذيب (٥١٠/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٣٨٩٩).
[٦] انظر ترجمته في: الإصابة في تمييز الصَّحابة (٣٢١٠/٢٩٣/٤).
[١] شرح النَّووي على مسلم (٣٠/٤).
[٢] من المصدر السَّابق نفسه (٣١/٤).

المطلب الرَّابع:
الحديث رقم (٢٩٩٨)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

أوَّلًا: إسْنَادُ الحَدِيثِ وَمَتْنُهُ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَا: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّه قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: " احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ "، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ؟ قَالَ: " إِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا يَرَاهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا "، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا؟ قَالَ: " فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ ".

(كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ وَالْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي حِفْظِ الْعَوْرَةِ ٤/٩٦ ح٢٩٩٨).

ثانيًا: غَرِيبُ الحَدِيثِ:

* قوله: " نَذَرُ ": نترُك، والمعنى: أيُّ عورة نسترها، وأيُّ عورة نترك سترها ؟
* قوله: " عَوْرَتَكَ ": ذُكِرَ معناها في الحديث الثَّالث (٢٩٩٧).
* قوله: " مَلَكَتْ يَمِينُكَ ": الإماء الَّتي تكون مِلكًا خالصًا لك.
* قوله: " يُسْتَحْيَا ": يُسْتَتَرُ ؛ في الخلوة وغيرها .. طاعةً له، وطلبًا لِمَا يُحبه ويرضاه.

ثالثًا: تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه أبو داود في " السُّنن " كتاب الحمَّام، بَابٌ فِي التَّعَرِي: (٧٢/٤ ح٤٠١٧) بمثله، والنَّسائي في " السُّنن الكبرى " كتابُ عِشْرَةِ النِّسَاءِ، بَابُ نَظَرُ الْمَرْأَةِ إِلَى عورة الْمَرْأَةِ: (١٨٧/٨ ح٨٩٢٣) بمثله، وابن ماجه في " السُّنن " كتابُ النِّكاح، بَابٌ التَّسَتُّر عند الجِماع: (١٠٦/٣ ح١٩٢٠) بمثله، من طريق بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه مرفوعًا ..

رابعًا: دِرَاسَةُ إِسْنَادِ الحَدِيثِ:

١- **(ع): أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ** هو: ابن عبد الرَّحمن، أبو جعفر البغوي الأصم.
روى عن: سُفيان بن عُيينة، يزيد بن هارون، وغيرهما.
وروى عنه: مسلمٌ، والتِّرمذي، وغيرهما.
قال النَّسائي، وصالح بن محمَّد: " ثقة ".
وقال الذَّهبي: " الحافظ صاحب المُسند ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ حافظ " من العاشرة، توفِّي سنة ٢٤٤هـ [(١)]

٢- **(ع): مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ** بن نصر بن حسَّان العنبري، أبو المثنَّى البصري.
روى عن: بهز بن حكيم، وحمَّاد بن سلمة.
وروى عنه: ابناه عُبيد الله بن مُعاذ العنبري، والمثنَّى، وغيرهما.
قال ابن معين، وأبو حاتم: " ثقة ".
واعتمد الذَّهبي قول أحمد: " إليه مُنتهى التَّثَبُّت في البصرة ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ ثبت " من كبار التَّاسعة، توفِّي سنة ١٩٦هـ [(٢)].

٣- **(ع): يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** بن زاذان السُّلمي، أبو خالد الواسطي.
روى عن: بهز بن حكيم، ويزيد بن إبراهيم التَّستُّري، وغيرهما.
وروى عنه: أحمد بن منيع، والحسن بن علي الخلال، وغيرهما.

---

(١) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١١٤/٤٩٥/١)، والكاشف للذَّهبي (٩٢/٢٠٤/١)، وتهذيب التَّهذيب (٤٨/١)، وتقريب التَّهذيب (ت١١٥).

(٢) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٦٠٣٦/١٣٢/٢٨)، والكاشف للذَّهبي (٥٥٠٧/٢٧٣/٢)، وتهذيب التَّهذيب (١٠٠/٤)، وتقريب التَّهذيب (ت٦٧٨٧).

قال ابن المديني: " هو من الثِّقات ".
وقال العِجلي: " ثقةٌ ثبتٌ في الحديث ".

واعتمد الذَّهبي قول أحمد: " حافظٌ متقن ".
وقول ابن المديني: " ما رأيتُ أحفظ منه ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ متقن عابد " من التَّاسعة، توفِّي سنة ٢٠٦هـ [٣].

٤- **(خت ٤): بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ** بن مُعاوية، أبو عبد الملك القُشيري.
روى عن: أبيه، عن جدِّه، وزُرارة بن أوفى.
وروى عن: مُعاذ بن مُعاذ، ويزيد بن هارون، وغيرهما.
قال ابن معين: " ثقة " وقال أيضًا: " إسنادٌ صحيح إذا كان دون بهزٍ ثقة ".
وقال أبو زُرعة: " صالحٌ، ولكنه ليسَ بالمشهور ".
وقال أبو حاتم: " هو شيخٌ يُكتب حديثُه، ولا يُحتجُّ به ".
وقال ابن حجر: " صدوق " من السَّادسة، توفِّي قبل السِّتين [٤].

٥- **(خت ٤): أَبِيهِ** هو: حكيم بن مُعاوية بن حيدة القُشيري، أبو بهز.
روى عن: أبيه مُعاوية بن حيدة.
وروى عنه: ابنه بهز بن حكيم، وسعيد الجُرَيري، وغيرهما.
قال العِجلي: " ثقة " وذكره ابن حِبَّان في كتابه " الثِّقات ".
واعتمد الذَّهبي قول النَّسائي: " ليسَ به بأس ".
وقال ابن حجر: " صدوق " من الثَّالثة، توفِّي سنة ١٠١هـ [٥].

٦- **جَدِّهِ** هو: مُعاوية بن حيدة القُشيري، صحابي، قال البغوي: نزل البصرة، وقال ابن الكلبي: أخبرني أبي أنَّه أدركه بخراسان، ومات بها، وقال ابن سعد: له وفادةٌ وصُحبة [٦].

---

[٣] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٢/٢٦١/٧٠١٦)، والكاشف للذَّهبي (٢/٣٩١/٦٣٦٥)، وتهذيب التَّهذيب (٤/٤٣١)، وتقريب التَّهذيب (ت٧٨٤٢).
[٤] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٤/٢٥٩/٧٧٥)، وتهذيب التَّهذيب (١/٢٥١)، وتقريب التَّهذيب (ت٧٨٠).
[٥] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٧/١٣٤/٣٨٢٩)، والكاشف (١/٣٤٨/١٢٠٦)، وتهذيب التَّهذيب (١/٤٧٥)، وتقريب التَّهذيب (ت٧٨٠).
[٦] انظر ترجمته في: الإصابة في تمييز الصَّحابة (١٠/٢٢٥/٨١٠٢).

خامسًا: الحُكْمُ عَلَى الَحدِيثِ:

قال التِّرْمِذِيُّ: " حديثٌ حسن ".
وصحَّحه الحاكم [١].
وحسَّنه الألباني [٢].

سادسًا: الفَوَائِدُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي دَلَّ عَلَيهَا الحَدِيثُ:

١- قال النَّووي: " ويجب ستر العورة بما لا يصف لون البشرة من ثوبٍ صفيق أو جلد أو ورق، فإن ستر بما يظهر منه لون البشرة من ثوبٍ رقيق لم يجز ؛ لأنَّ السِّتر لا يحصل بذلك " [١].
٢- من ثمرات معرفة اسمي اللَّه: (الحيي – السِّتير) أن نحرص على الحياء والحشمة ؛ فاللَّهُ أحقُّ أن يُستحيا منه، ولِقَول النَّبي ﷺ: " إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ، يُحِبُّ الحَيَاءَ والسَّتْرَ ..." [٢].

---

[١] المُستدرك (١٧٩/٤).
[٢] إرواء الغليل (١٨١٠).
[١] المجموع شرح المهذَّب (١٩٣/٤).
[٢] أخرجه أبو داود (٤٠١٢) من حديث يعلى بن أميَّة رضي اللَّه عنه.

المطلب الخامس:
الحديث رقم (٢٩٩٩)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

أوَّلًا: إسْنَادُ الحَدِيث وَمَتْنُهُ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جَرْهَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَدِّهِ جَرْهَدٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِجَرْهَدٍ فِي الْمَسْجِدِ وَقَدِ انْكَشَفَ فَخِذُهُ، قَالَ: " إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ ".

(كِتَابُ الِاسْتِئْذَان وَالْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ ٤/٩٦ ح٢٩٩٨).

ثانيًا: غَرِيبُ الحَدِيث:

* قوله: " الفَخِذَ ": هُوَ جُزْءٌ مِنَ الطَّرَف الأَسْفَل يَمْتَدُّ من الرُّكبة إلى الوَرِك.

ثالثًا: تَخْرِيجُ الحَدِيث:

أخرجه أبو داود في " السُّنن " كتاب الحمَّام، بَابُ النَّهي عن التَّعَري: (٤/٧٠ ح٤٠١٤) من طريق مالك، عن أبي النَّضر، عن زُرعة بن عبد الرَّحمن بن جرهد عن أبيه، بمعناه مطوَّلًا، وعلَّقه البخاري في " صحيحه " بصيغة التَّمريض، كتاب الصَّلاة، بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي الفَخِذِ: (١/٨٣ ح٢١٢٢) بقوله: " ويُروى عن ابن عبَّاس، وجَرْهَد، ومحمَّد بن جحش، عن النَّبي صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّم: الفخذ عورة " ..

رابعًا: دِرَاسَةُ إِسْنَادِ الحَدِيث:

١- **(م ت س ق): ابْنُ أَبِي عُمَرَ** هو: محمَّد بن يحيى بن أبي عُمَرَ العَدَنِي، أبو عبد الله، نزيل مكَّة.
روى عن: سُفيان بن عُيينة، وبِشْرُ بن السَّرِي، وغيرهما
وروى عنه: مسلمٌ، والتِّرمذي، وغيرهما.
قال أبو حاتم: " كان رَجُلًا صالحًا، وكان به غفلة، ورأيتُ عنده حديثًا موضوعًا حدَّث به عن ابن عُيينة، وكان صدوقًا ".
وذكره ابن حِبَّان في كتابه " الثِّقات ".
قال الذَّهبي: " الحافظ ".
وقال ابن حجر: " صدوق، صنَّف المُسند – وكان لازم ابن عُيينة – لكن قال أبو حاتم: كانت فيه غفلة ".
من العاشرة، توفِّي سنة ٢٤٣ هـ [١].

٢- **(ع): سُفْيَانُ** بن عُيينة بن أبي عمران، أبو محمَّد الكوفي.
روى عن: سالم بن أبي النَّضر، وأيوب السَّختياني، وغيرهما.
وروى عنه: علي ابن المديني، وقُتيبة بن سعيد، وغيرهما.
قال العِجلي: " كوفيٌّ ثقة، ثبتٌ في الحديث، وكان حسن الحديث، يُعَدُّ من حكماء أصحاب الحديث ".
وقال الذَّهبي: " ثقةٌ، ثبت، حافظ، إمام "
وقال ابن حجر: " ثقةٌ حافظٌ فقيه، إمامٌ حُجَّة إلاَّ أنَّه تغَّير حفظه بأخَرَة، وكان ربَّما دلَّس عن الثِّقات ".
* وهو في المرتبة الثَّانية من مراتب المدلِّسين، وقد قال ابن حجر في أهل هذه المرتبة: (الثَّانية: مَن لم يُوصف بذلك إلَّا نادرًا) .. أي: أنَّ ذلك لا يضرُّهم على الإطلاق، فالخُلاصة: ابن عُيينة ثقة، صحيح الحديث.
من رؤوس الثَّامنة، توفِّي سنة ١٩٨ هـ [٢].

---

[١] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥٦٩١/٦٣٩/٢٦)، والكاشف (٥٢١٥/٢٣٠/٢)، وتهذيب التَّهذيب (٧٣١/٣)، وتقريب التَّهذيب (ت٦٤٣١).
[٢] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٤١٣/١٧٧/١١)، والكاشف (٢٠٠٢/٤٤٩/١) وتهذيب التَّهذيب (٥٩/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٢٤٦٤)، وتعريف أهل التَّقديس بمراتب الموصوفين بالتَّدليس (٥٢/٣٢/١).

٣- **(ع): أَبُو النَّضْرَ** هو: سالم ابن أبي أُمَيَّة، مولى عُمَر بن عُبيد الله.
روى عن: زُرعة بن عبد الرَّحمن – ويُقال: ابن مسلم ابن جرهد، والسَّائب بن يزيد.
وروى عنه: ابنه إبراهيم المعروف ببردان بن أبي النَّضر، وسُفيان بن عُيينة.
قال أحمد، وابن معين: " ثقة ".
وقال الذَّهبي: " ثقةٌ نبيل ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ ثبت " من الخامسة، توفِّي سنة ١٢٩ هـ [٣].

٤- **(دكن): زُرْعَةَ بْنِ مُسْلِمِ بِنْ جَرْهَدٍ الْأَسْلَمِيِّ** – ويُقال: زُرعة بن عبد الرَّحمن بن جرهد، وهو الصَّحيح.
روى عن: أبيه، وجدِّه.
وروى عنه: سالم أبو النَّضر، وأبو الزِّناد.
قال النَّسائي: " ثقة ".
وذكره ابن حِبَّان في طبقة التَّابعين، من كتابه " الثِّقات ".
واعتمد الذَّهبي وابن حجر توثيق النَّسائي، من الثَّالثة [٤].

٥- **جَرْهَدٍ** بن خويلد بن رزاح الأسلمي، له صُحبة، وكان من أهل الصُّفَّة، يُكَنَّى أبا عبد الرَّحمن، ورُوِيَت عنه أحاديث، منها حديثه المشهور في أنَّ الفخذ عورة، وقد اختلفوا في إسناده اختلافًا كثيرًا، قال الواقديُّ: كان له دارٌ بالمدينة، ومات بها في آخر خلافة يزيد سنة ٦١هـ [٥].

---

[٣] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢١٤١/١٢٧/١٠)، والكاشف (١٧٦٦/٤٢١/١)، وتهذيب التَّهذيب (٦٧٤/١)، وتقريب التَّهذيب (ت٢١٨٢).
[٤] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٩٨٥/٣٤٩/٩)، والكاشف (١٦٣٦/٤٠٤/١)، وتهذيب التَّهذيب (٦٢٩/١)، وتقريب التهذيب (ت٢٠٢٦).
[٥] انظر ترجمته في: الإصابة في تمييز الصَّحابة (١٨٧/٢).

خامسًا: الحُكْمُ عَلَى الَحدِيثِ:

الحديث بهذا الإسناد مُنقطع ؛ زُرعة لم يسمع من جدِّه جرهد.

لِذا قال التِّرْمِذِيُّ: " حديثٌ حسن .. ما أرى إسناده بمُتَّصل ".
ولكن ذكرَه البخاري معلَّقًا في صحيحه، كما تقدُّم في التَّخريج.
ووصله ابن حجر [١].
وصحَّحه الحاكم [٢].
وقال الألباني: " صحيح " [٣].

سادسًا: الفَوَائِدُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي دَلَّ عَلَيهَا الحَدِيثُ:

١- في قوله ﷺ: " الفَخِذُ عَوْرَةٌ " هذا الحديث مِمَّا استدلَّ به القائلون بأنَّ الفخذ عورة، وهُم الجمهور [١].
٢- الأصل في اللِّباس هو: الإباحة، فإنَّ للإنسان أن يلبس ما شاء من الثِّياب متجنِّبًا ما جاء عنه النَّهي في الشَّريعة، ومن أمثلة اللِّباس الَّذي جاء النَّهي عنه: لبس الرَّجُل فوق الفخذ، ولباس المرأة الَّذي لا يسترها.

---

[١] تغليق التَّغليق (٢/١٠).
[٢] مُستدرك الحاكم (٤/١٨٠).
[٣] إرواء الغليل (١/٢٩٨).
[١] تحفة الأحوذي (٨/٦٤).

المطلب السَّادس:
الحديث رقم (٣٠٠٠)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

أوَّلًا: إسْنَادُ الحَدِيثِ وَمَتْنُهُ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ أَبِي الزِّنَادِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ جَرْهَدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : " غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ ".

(كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ وَالْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي أَنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ ٤/٩٧ ح٣٠٠٠).

ثانيًا: غَرِيبُ الحَدِيثِ:
قوله: " الفَخِذَ ": ذُكِرَ المعنى في الحديث الخامس (٢٩٩٩).

ثالثًا: تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:
أخرجه الطَّبراني في " المُعجم الكبير ": (٢/٢٧٢ ح٢١٤٥) بمثله، وأحمد في " المُسند ": (٦/٣٤٢٧ ح١٦١٧٥) بمثله، وعبد الرَّزَّاق في " المصنَّف " كتاب الطَّهارة، بابُ سِتر الرَّجُل إذا اغتسل: (١/٢٨٩ ح١١١٥) بمثله ..

رابعًا: دِرَاسَةُ إِسْنَادِ الحَدِيثِ:

١- **(خ م د ت ق): الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ** بن محمَّد الخلَّال، نزيل مكَّة.
روى عن: عبد الرَّزاق بن همَّام، وعبد الله بن نُمير، وغيرهما.
وروى عنه: مسلمٌ، والتِّرمذي.
قال يعقوب بن شيبة: " كان ثقةً ثبتًا متقنًا ".

وقال النَّسائي: " ثقة ".
وقال الذَّهبي: " ثبتٌ حُجَّة ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ حافظ، له تصانيف ".
من الحادية عشر، توفِّي سنة ٢٤٢هـ [١].

٢- **(ع): عَبْدُ الرزَّاق** بن همَّام بن نافع، أبو بكر الصَّنعاني.
روى عن: أبيه همَّام بن نافع، ومَعْمَرُ بن راشد.
وروى عنه: وكيع الجرَّاح، والحسن بن علي الخلَّال.
قال ابن معين: " هو أثبت في حديث مَعْمَرٌ ".
وذكر أحمد بن حنبل أنَّه عَمِيَ في آخر عمره، فكان يلقَّن فيتلقَّن، فسماعُ من سَمِعَ منه بعد ما عَمِيَ لا شيء.
وقال النَّسائي: " فيه نظر لمن كتب عنه بأخَرَة ".
وقال الذَّهبي: " الحافظ، أحد الأعلام، صنَّف التصانيف ".
وقال ابن حجر: ثقةٌ حافظ، مصنِّف شهير، عَمِيَ في آخر عمره فتغيَّر ".
* اختلط بسبب ذهاب البصر، فمن سمع منه قبل ذهاب بصره أو من كُتُبِهِ فروايته صحيحة ..
من التَّاسعة، توفِّي سنة ٢١١ هـ [٢].

٣- **(ع): مَعْمَرٌ** بن راشد الأَزْدِي، أبو عُروة البصري.
روى عن : ثابت البُناني، وهمَّام بن منبِّه.
وروى عنه: عبد الرزَّاق بن همَّام، ويزيد بن زُرَيع.
قال ابن معين، والعِجلي: " ثقة ".
واعتمد الذَّهبي قول أحمد: " لا تضم مَعْمَرًا إلى أحدٍ إلَّا وجدته يتقدَّمه، كان من أطلب أهل زمانِه للعِلم ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ ثبتٌ فاضل، إلَّا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النَّجود وهشام بن عروة شيئًا، وكذلك فيما حدَّث به بالبصرة ".
من كبار السَّابعة، توفِّي سنة ١٥٤هـ [٣].

---

[١] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٢٥٠/٢٥٩/٦)، والكاشف (١٠٤٩/٣٢٨/١)، وتهذيب التَّهذيب (٤٠٦/١)، وتقريب التَّهذيب (ت١٢٧٢).
[٢] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٤١٥/٥٢/١٨)، والكاشف (٣٣٦٢/٦٥١/١)، وتهذيب التَّهذيب (٥٧٢/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٤٠٩٢)، والمُختلطين (٢٩/٧٤/١).
[٣] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٦١٠٤/٣٠٣/٢٨)، والكاشف (٥٥٦٧/٢٨٢/٢)، وتهذيب

٤- **(ع): أَبُو الزِّنَّاد** هو: عبد اللَّه بن ذكوان، أبو عبد الرَّحمن المدني.
روى عن: عبد الرَّحمن بن جرهد، وعُروة بن الزُّبير.
وروى عنه: ابنه عبد الرَّحمن بن أبي الزِّناد، وسُفيان الثَّوري.
قال أحمد، وابن معين: " ثقة ".
وقال الذَّهبي: " ثقةٌ ثبت ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ فقيه " من الخامسة، توفِّي سنة ١٣٠هـ [٤].

٥- **(د كن): ابْنُ جَرْهَدٍ** هو: عبد الرَّحمن بن جَرْهَدْ الأَسْلَمِيُّ، أو: عبد اللَّه.
روى عن: أبيه جرهد.
وروى عنه: ابنه زُرعة، وأبي الزِّناد.
قال ابن حجر: مجهول الحال، من الثَّالثة [٥].

٦- **أَبِيهِ** وهو: جرهد بن رزاح، تقدَّمت ترجمته في الحديث رقم (٢٩٩٩).

خامسًا: الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

قال التِّرْمِذِيُّ: " حديثٌ حسن ".
وصحَّحه الألباني [١].

سادسًا: الفَوَائِدُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي دَلَّ عَلَيهَا الحَدِيثُ:

تقدَّم ذكرها في الحديث رقم (٢٩٩٩).

التَّهذيب (١٢٥/٤)، وتقريب التَّهذيب (ت٦٨٥٧).
[٤] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٢٥٣/٤٧٦/١٤)، والكاشف (٢٧١٠/٥٤٩/١)، وتهذيب التَّهذيب (٣٢٩/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٣٣٢٢).
[٥] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٧٨٥/٣٤/١٧)، وتهذيب التَّهذيب (٤٩٦/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٣٨٥٣).
[١] صحيح وضعيف سُنن التِّرمذي (٢٧٩٦/٢٩٦/٦).

المطلب السَّابع:
الحديث رقم (٣٠٠٣)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

أوَّلًا: إسْنَادُ الحَدِيثِ وَمَتْنُهُ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ، نَظِيفٌ يَحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفُوا - أُرَاهُ قَالَ: أَخْبِيَتَكُمْ – وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ.
قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ فَقَالَ: حَدَّثَنِيهِ عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... مِثْلَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: " نَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ ".

(كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ وَالْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّظَافَةِ ٤/٩٧ ح٣٠٠٣).

ثانيًا: غَرِيبُ الحَدِيثِ:

* قوله: " أَفْنِيَتَكُمْ ": جمعُ الفِنَاء، أي: المُتَّسع من الأرض أمام الدَّار، وإذا أمر بتنظيف ما يتَّصل بالدَّار ؛ فبالأولى الدَّار، وأَولى منها صاحبُ الدَّار [١].

ثالثًا: تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه أبو يعلى في " مسنده ": (٢/١٢١ ح٧٩١) بمثله ..
والبزَّار في " مسنده ": (٣/٣٢٠ ح١١١٤) بنحوه ..

---

[١] المِرقاة (٧/٢٨٤٦).

رابعًا: دِرَاسَةُ إِسْنَادِ الحَدِيثِ:

١- **(ع): مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** بن عُثمان العبدي، بُندار.
روى عن: أبو عامر العقدي، ويحيى بن حمَّاد، وغيرهما.
وروى عنه: مسلمٌ، والتِّرمذي، وغيرهما.
قال العِجلي: " ثقة " وقال أبو حاتم: " صدوق ".
وقال النَّسائي : " صالحٌ لا بأس به ".
واعتمد الذَّهبي قول أبي داود : " كتبتُ عنه خمسين ألف حديث ، ولولا سلامة فيهِ تُرِكَ حديثه " ثمَّ قال : " وثَّقه غير واحد ".
وقال ابن حجر: " ثقة " من العاشرة، توفِّي سنة ٢٥٢هـ [١].

٢- **(ع): أَبُو عَامِرٍ** هو: عبد الملك بن عمرو القَيسي ، أبو عامر العَقَدي.
روى عن: إبراهيم بن طهمان، وخالد بن إلياس، وغيرهما.
وروى عنه: محمَّد بن بشَّار، ومالك بن أنس، وغيرهما.
قال ابن معين: " ثقة " وقال النَّسائي: " ثقةٌ مأمون ".
وقال الذَّهبي: " الحافظ ".
وقال ابن حجر: " ثقة " من التَّاسعة ، توفِّي سنة ٢٠٤ هـ [٢].

٣- **(ت ق): خَالِدُ بْنُ إِلْيَاسَ** هو: ابن إياس بن صخر، أبو الهيثم المدني.
روى عن: صالح بن أبي حسَّان، والمهاجر بن مسمار، وغيرهما.
وروى عنه: أبو عامر العَقَدي، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وغيرهما.
قال عنه الإمام أحمد: " متروك الحديث ".
وقال ابن معين: " ليس بشيء، ولا يُكتب حديثه ".
وقال الذَّهبي: " ضعَّفوه ".
وقال ابن حجر: " متروك الحديث " من السَّابعة [٣].

---

[١] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥٠٨٦/٥١١/٢٤)، والكاشف (٤٧٤٠/١٥٩/٢)، وتهذيب التَّهذيب (٥١٩/٣)، وتقريب التَّهذيب (ت٥٧٩١).
[٢] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٥٤٥/٣٦٤/١٨)، والكاشف (٣٤٦٧/٦٦٧/١)، وتهذيب التَّهذيب (٦١٩/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٤٢٢٧).
[٣] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٥٩٦/٢٩/٨)، والكاشف (١٣٠٦/٣٦٢/١)، وتهذيب التَّهذيب (٤١٥/١)، وتقريب التَّهذيب (ت١٦٢٧).

٤- **(ت س): صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ** المدني.
روى عن: سعيد بن المسيِّب، وعبد الله بن أبي قتادة.
وروى عنه: خالد بن إلياس، وبكير بن الأشج.
قال النسائي : " مجهول " وقال أبو حاتم : " ضعيف الحديث ".
واعتمد الذَّهبي توثيق البُخاري، وتضعيف أبي حاتم.
قال ابن حجر: " صدوق " من الخامسة [٤].

٥- **(ع): سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ** بن حَزْن القُرَشِي، المخزومي.
روى عن: عامر بن سعد بن أبي وقَّاص، وأبيه المسيب بن حَزنْ، وغيرهما.
وروى عنه: صالح بن أبي حسَّان، وابنه محمَّد بن المسيِّب، وغيرهما.
قال أبو زُرعة: " مدني، قُرَشِي، ثقة، إمام ".
وقال الذَّهبي: " الإمام، أحد الأعلام، وسيِّد التَّابعين ".
وقال ابن حجر: " أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ".
من كبار الثَّانية، توفِّي سنة ٩٤هـ [٥].

٦- **(م ت فق): مُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ** الزَّهري، مولى سعد المدني.
روى عن: ابنَي سعد بن أبي وقَّاص: عامر وعائشة.
وروى عنه: خالد بن إلياس، وحاتم بن إسماعيل.
قال أبو بكر البزَّار: " مشهورٌ صالح الحديث ".
وذكره ابن حِبَّان في كتابه " الثِّقَّات ".
وقال الذَّهبي: " ثقة ".
وقال ابن حجر: " مقبول " من السَّابعة [٦].

---

[٤] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٨٠١/٣٢/١٣)، والكاشف (٢٣٣٠/٤٩٤/١)، وتهذيب التَّهذيب (١٩١/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٢٨٦٦).
[٥] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٣٥٨/٦٦/١١)، والكاشف (١٩٦٠/٤٤٤/١)، وتهذيب التَّهذيب (٤٣/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٢٤٠٩).
[٦] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٦٢١٨/٥٨٣/٢٨)، والكاشف (٥٦٦١/٢٩٩/٢)، وتهذيب التَّهذيب (١٦٥/٤)، وتقريب التَّهذيب (ت٦٩٧٥).

٧- **(ع): عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ** بن أبي وقاص الزُّهري ، المدني.
روى عن: أبيه سعد بن أبي وقاص، وأبَّان بن عُثمان، وغيرهما.
وروى عنه: مهاجر بن مسمار، وسعيد بن المسيِّب، وغيرهما.
قال العِجلي: " مدنيٌّ ، تابعي ، ثقة ".
وقال الذَّهبي: " ثقة ".
وقال ابن حجر: " ثقة " من الثَّالثة ١٠٤هـ [٧].

٨- **(خ): أَبِيهِ** هو: الصَّحابي الجليل، سعد بن أبي وقَّاص، أحد العشرة المبشَّرين بالجنَّة، وأوَّل من رمى بسهمٍ في سبيل الله، دعا له النَّبي صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم فقال: " اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ " [٨]، فكان لا يدعو إلَّا استُجيب له، توفِّي بالعقيق وحُمِل إلى المدينة سنة ٥٥هـ [٩].

خامسًا: الحُكْمُ عَلَى الحَدِيثِ:

قال التِّرْمِذِيُّ: " حديثٌ غريب ".
وضعَّفه الألباني [١].
لكنه استثنى قوله: " فَنَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ ... " بأنَّ له طريقًا آخر عن سعد بإسنادٍ حسن.

سادسًا: الفَوَائِدُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي دَلَّ عَلَيهَا الحَدِيثُ:

١- الحديث المذكور آنِفًا غير صحيح، ولكن جاء ما يُغني عنه عن النَّبي ﷺ أنَّه قال: " إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الجَمَالَ " [١].

٢- المُسلم يعتزُّ بدينِه أينما حلَّ وارتحل، ولا يتشبَّه بغيره .. وقد نهى النَّبي ﷺ عن التَّشَبُّهُ باليهود، أي: في عدم النَّظافة والطَّهارة وقِلَّة التَّطَيُّب وكثرة البُخل والخِسَّة والدَّناءة [٢].

---

[٧] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٠٣٨/٢١/١٤)، والكاشف (٢٥٢٩/٥٢٢/١)، وتهذيب التَّهذيب (٢٦٣/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٣١٠٦).
[٨] أخرجه التِّرمذي (٣٧٥١) من حديث قيس بن أبي حازم رضي الله عنه.
[٩] انظر ترجمته في: الإصابة في تمييز الصَّحابة (٤٠٥/٩٣/٤).
[١] صحيح وضعيف سُنن التِّرمذي (٢٧٩٩/٢٩٩/٦).
[١] أخرجه مسلمٌ (٩١) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.
[٢] مرقاة المفاتيح ، شرح مشكاة المصابيح (٢٨٤٦/٧).

المطلب الثَّامن:
الحديث رقم (٣٠٠٤)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

أوَّلًا: إسْنَادُ الحَدِيثِ وَمَتْنُهُ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
حَدَّثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نِيزَكَ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُحَيَّاةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّيَ ؛ فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ الْغَائِطِ، وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ ".

(كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ وَالْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِتَارِ عِنْدَ الْجِمَاعِ ٤/٩٨ ح٣٠٠٤).

ثانيًا: غَرِيبُ الحَدِيثِ:

* قوله: " إِيَّاكُمْ والتَّعَرِّي ": أي: التَّجَرُّد عن الثِّياب وكشف العورة.
* قوله: " فَإِنَّ مَعَكُمْ ": يعني: من الملائكة.
* قوله: " يُفْضِي ": ذُكِرَ المعنى في الحديث الثَّالث (٢٩٩٧) .. وهي هنا كنايةً عن الوَطء.

ثالثًا: تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

تفرَّد الإمام التِّرمذي بروايته، من طريق الأسود بن عامر، عن أبي مُحَيَّاة، عن ليث، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما ..

رابعًا: دِرَاسَةُ إِسْنَادِ الحَدِيث:

١- **(ت): أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نِيزَكَ الْبَغْدَادِيُّ** هو: أبو جعفر الطوسي.
روى عن: الأسود بن عامر، ويزيد بن هارون، وغيرهما.
وروى عنه: التِّرْمِذِيُّ، وإبراهيم الحربي، وغيرهما.
قال ابن عقدة : " في أمره نظر ".
وذكره ابن حِبَّان في كتابه " الثِّقات " ولم يوثِّقه غيره.
وقال الذَّهبي: " فيهِ كلام ".
وقال ابن حجر: " صدوقٌ في حفظه شيء ".
من الحادية عشرة، توفِّي سنة ٢٤٨هـ [١].

٢- **(ع): الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ** هو: أبو عبد الرَّحمن الشَّامي ، ويُلَقَّب شاذان.
روى عن: يحيى بن يعلى، وأبو بكر بن عياش، وغيرهما.
وروى عنه: أحمد بن بن نِيزَك، وإبراهيم الجوهري، وغيرهما.
قال ابن معين: " لا بأس به ".
وقال ابن المديني: " ثقة ".
وقال أبو حاتم: " صدوقٌ صالح ".
وقال ابن حجر: " ثقة " من التَّاسعة، توفِّي سنة ٢٠٨هـ [٢].

٣- **(م ت س ق): أَبُو مُحَيَّاةَ** هو: يحيى بن يعلى بن حرملة التَّيمي.
روى عن: ليث بن أبي سُليم، وهشام بن عروة، وغيرهما.
وروى عنه: والأسود بن عامر، وهنَّاد بن السَّرِي، وغيرهما.
قال ابن معين: " ثقة ".
وذكره ابن حِبَّان في كتابه " الثِّقات ".
قال الذَّهبي: " ثقة ".
وقال ابن حجر: " ثقة " من الثَّامنة، توفِّي سنة ١٨٠هـ [٣].

---

[١] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٠١/٤٧٥/١)، والكاشف (٨٢/٢٠٣/١)، وتهذيب التَّهذيب (٤٥/١)، وتقريب التَّهذيب (ت١٠٢).
[٢] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥٠٨/١٤٦/١)، وتهذيب التَّهذيب (١٧٢/١)، وتقريب التَّهذيب (ت٥٠٨).
[٣] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٦٩٥٠/٤٨/٣٢)، والكاشف (٦٢٧١/٣٧٩/٢)، وتهذيب التَّهذيب (٤٠٠/٤)، وتقريب التَّهذيب (ت٧٧٢٦).

٤- **(خت م٤): لَيْثٍ** بن أبي سُليم القرشي، أبو بكر، ويُقال: أبو بُكير، الكوفي.
روى عن: نافع مولى ابن عمر، وطاوس بن كيسان.
وروى عنه: يحيى بن يعلى، وحفص بن غياث.
قال عنه الإمام أحمد : " مضطرب الحديث ".
وقال ابن معين: " ضعيف إلا أنَّه يُكتب حديثه ".
وقال الحاكم : " مجمعٌ على سوء حفظه ".
قال الذَّهبي: " فيه ضعفٌ يسير من سوء حفظه، كان ذا صلاة وصيام وعلم كثير، وبعضهم احتجَّ به ".
وقال ابن حجر: " صدوق اختلط جدًّا ، ولم يتميَّز حديثه فتُرِك ".
من السَّادسة، توفِّي سنة ١٤٨هـ [٤].

٥- **(ع): نَافِعٍ** هو: أبو عبد اللَّه المدني، مولى ابن عمر.
روى عن: أخيه سالم بن عبد اللَّه بن عمر، ومولاه عبد اللَّه بن عمر.
وروى عنه: ابنه عبد اللَّه بن نافع، وليث بن أبي سُليم، وغيرهما.
قال ابن سعد : " كان ثقةً كثير الحديث ".
وقال ابن خراش : " ثقة نبيل ".
وقال الذَّهبي: " من أئمة التَّابعين وأعلامهم ".
وقال ابن حجر: " ثقة ثبت فقيه مشهور ".
من الثالثة، توفِّي سنة ١١٧هـ [٥].

٦- **ابْنِ عُمَرَ** هو: الصَّحابي الجليل، أبو عبد الرَّحمن، عبد اللَّه بن عمر بن الخطَّاب القرشي، أحد المُكثرين من رواية الحديث عن النَّبي ﷺ، أسلم قديمًا مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحُلُم، وهاجر معه، اسْتُصْغِرَ يوم أُحد، وشَهِدَ الخندق والمشاهد كلَّها مع رسول اللَّه ﷺ، وعند ابن سعد بسندٍ صحيح، قيل لنافع (خادِمه): ما كان ابن عمر يفعل في منزله ؟ قال: الوضوء لكلِّ صلاة والمُصحف فيما بينهما، توفِّي بمكَّة سنة ٧٣هـ [٦].

---

[٤] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥٠١٧/٢٧٩/٢٤)، والكاشف (٤٦٩٢/١٥٢/٢)، وتهذيب التَّهذيب (٤٨٤/٣)، وتقريب التَّهذيب (ت٥٧٢١).
[٥] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٦٣٧٣/٢٩٨/٢٩)، والكاشف (٥٧٩١/٣١٥/٢)، وتهذيب التَّهذيب (٢١٠/٤)، وتقريب التَّهذيب (٧١٣٦).
[٦] انظر ترجمته في: الإصابة في تمييز الصَّحابة (٤٨٥٦/٢٩٠/٦).

خامسًا: الحُكْمُ عَلَى الَحدِيثِ:

قال التِّرْمِذِيُّ: " حديثٌ غريب ".

وقال الألباني: " ضعيف " [١].

سادسًا: الفَوَائِدُ وَالأَحْكَامُ الَّتِي دَلَّ عَلَيهَا الحَدِيثُ:

١- دلَّ الحديث على أنَّه: لا يجوز كشف العورة إلَّا عند الضَّرورة لقضاء الحاجة، والمُجامعة، وحلق العانة، ومُداواة العورة إذا كان بها عِلَّةٌ [١].

٢- وفيه: أنَّ الملائكة تُفارق العبد في مواضع، يقول ابن حجر الهيتمي - رحمه اللَّه -: " الحفظة لا يُفارقوننا، إلَّا عند الخَلاء والجِماع والغُسل " [٢].

واللَّهُ أعلم ..

---

[١] ضعيف الجامع (٢١٩٤).

[١] مرقاة المفاتيح ، شرح مِشكاة المصابيح (٢٠٥٥/٥).

[٢] الفتاوى الحديثيَّة (١٣٧/١).

المطلب التَّاسع:
الحديث رقم (٣٠٠٥)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.

أوَّلًا: إسْنَادُ الحَدِيثِ وَمَتْنُهُ.

قَالَ التِّرْمِذِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرِ ".

(كِتَابُ الِاسْتِئْذَانِ وَالْآدَابِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي دُخُولِ الْحَمَّامِ ٤/٩٨ ح٣٠٠٥).

ثانيًا: غَرِيبُ الحَدِيثِ:

قوله: " إِزَارٍ ": هو ما يكسو النِّصف الأسفل من الجسم.
قوله: " حَلِيلَتَهُ ": أي: زوجته.

ثالثًا: تَخْرِيجُ الحَدِيثِ:

أخرجه النَّسائي في " السُّنن الكبرى " كتابُ الوليمة، بَابُ النَّهْيُ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ: (٦/٢٥٦ ح٦٧٠٨) بنحوه مختصرًا.

رابعًا: دِرَاسَةُ إِسْنَادِ الحَدِيثِ:

١- **(م ت س ق): الْقَاسِمُ بْنُ دِينَارٍ الْكُوفِيُّ** هو: أبو محمَّد الطَّحَّان الكوفي.
روى عن: مُصعب بن المقدام، ووكيع بن الجرَّاح، وغيرهما.
وروى عنه: مسلمٌ، والتِّرمذي، وغيرهما.
قال النَّسائي : " ثقة ".
وذكره ابن حِبَّان في كتابه " الثِّقات ".
قال ابن حجر: " ثقة " من الحادية عشرة، توفِّي سنة ٢٥٠هـ [١].

٢- **(م ت س ق): مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ** الخثعمي، أبو عبد اللَّه الكوفي.
روى عن: الحسن بن صالح، وسُفيان الثَّوري، وغيرهما.
وروى عنه: القاسم بن دينار، وعبد اللَّه بن أبي شيبة.
قال يحيى بن معين، والدَّارقطني: " ثقة ".
وقال أبو داود : " لا بأس به ".
وقال ابن المديني: " ضعيف ".
واعتمد الذَّهبي قول أبو داود : لا بأس به ، وتضعيف ابن المديني.
وقال ابن حجر: " صدوقٌ له أوهام " من التَّاسعة، توفِّي سنة ٢٠٣هـ [٢].

٣- **(بخ م٤): الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ** بن حي، حيَّان الهَمْدَانِي.
روى عن: ليث بن أبي سُليم، وعاصم بن بهدلة، وغيرهما.
وروى عنه: أخوه علي بن صالح بن حي، ويحيى بن آدم، وغيرهما.
قال أبو حاتم: " ثقةٌ حافظ مُتقن ".
وقال النَّسائي: " ثقةٌ ".
وقال الذَّهبي: " صدوقٌ عابد، متشيِّع ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ فقيه عابد، رُمِيَ بالتشيُّع ".
من السَّابعة، توفِّي سنة ١٦٩هـ [٣].

---

[١] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٤٧٨٩/٣٥١/٢٣)، وتهذيب التَّهذيب (٤١٠/٣)، وتقريب التَّهذيب (ت٥٤٩٤).
[٢] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٥٩٩٠/٤٣/٢٨)، والكاشف (٥٤٦٨/٢٦٨/٢)، وتهذيب التَّهذيب (٨٦/٤)، وتقريب التَّهذيب (ت٦٧٤١).
[٣] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٢٣٨/١٧٧/٦)، والكاشف (١٠٣٧/٣٢٦/١)، وتهذيب التَّهذيب (٣٩٨/١)، وتقريب التَّهذيب (ت١٢٦٠).

٤- **(خت م٤): لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ،** تقدَّمت ترجمته في الحديث الثَّامن (٣٠٠٤).
٥- **(ع): طَاوُسٍ** بن كيسان اليماني، أبو عبد الرحمن الحِمْيَرِي.
روى عن: جابر بن عبد الله، وزيد بن ثابت، وغيرهما.
وروى عنه: ابنه عبد الله بن طاوس، وليث بن أبي سُليم، وغيرهما.
قال ابن معين، وأبو زُرعة: " ثقة ".
واعتمد الذَّهبي قول عمرو بن دينار: " ما رأيتُ أحدًا مثله قط ".
وقال ابن حجر: " ثقةٌ فقيه فاضل " من الثَّالثة، توفِّي سنة ١٠٦هـ [٥].
٦- **جَابِرٍ** بن عبد الله بن عمرو الأنصاريِّ الخزرجيِّ، الصَّحابيُّ الجليل.
شَهِدَ بيعة العَقَبَة مع السَّبعين وكان أصغرهم، وهو أحد السَّبعة المُكثرين من حديث النَّبي ﷺ، وكان له حلقة في المسجد النَّبوي يُؤخذ عنه العِلم، وكان مُفتي المدينة في زمانه، توفِّي بالمدينة سنة ٧٨هـ [٦].

خامسًا: الحُكم على الحديث:
قال التِّرْمِذِيُّ: " حديثٌ غريب ".
وقال الحاكم: " صحيحٌ على شرط مسلمٍ " [١].
وحسَّنه الألباني [٢].

---

[٥] انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٩٥٨/٣٥٧/١٣)، والكاشف (٢٤٦١/٥١٢/١)، وتهذيب التَّهذيب (٢٣٥/٢)، وتقريب التَّهذيب (ت٣٠٢٦).
[٦] انظر ترجمته في: الإصابة في تمييز الصَّحابة (١٠٣٢/١٢٠/٢).
[١] المُستدرك (٧٧٧٩/٣٢٠/٤).
[٢] صحيح وضعيف سُنن التِّرمذي (٢٨٠١).

سادسًا: الفوائد والأحكام الَّتي دلَّ عليها الحديث:

١- قال المُظْهِري: " وإنَّما لم يرخِّص النِّساء في دخول الحمَّام ؛ لأنَّ جميع أعضائهنَّ عورة، وكشفها غير جائز إلَّا عند الضرورة، ولعلَّ الوجه في منع النِّساء أنَّهُنَّ في الغالب لا يستحيي بعضهنَّ من بعض، وينكشفن وينظر بعضهنَّ إلى بعضٍ حتَّى في الأجانب فضلاً عن القرائب ... " [١].

فاللَّهُمَّ أصلِح حالَ المُسلمات ..

٢- قوله ﷺ: " ... وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرِ " وفي حُكْمِهَ ما سواه من المعاصي [٢]، فمن جلس مع قومٍ أهل معصية فهو معهم في العقوبة والجزاء، وإن لم يفعل تلك المعصية.

---

[١] الكوكب الدُّرِّي على جامِع التِّرمذي (٤١٥/٣).
[٢] من المصدر السَّابق نفسه (٤١٥/٣).

الخَاتِمَة:

أبرز نتائج البحث:

١- الرِّحلة في طلب الحديث سُنَّةٌ مضى عليها المُحَدِّثون.
٢- أنَّ جامِع التِّرمذي هو كتابُ فقهٍ وحديث.
٣- ستر العَورة من أوجب الواجبات، فعلى المُسلم أن يحفظ عورته من نظر الآخرين إليها .. ويحرُم عليه كشفُها لغير ضرورة، والمُسلمة كذلك.
٤- يحكمُ التِّرمذي على كلِّ حديثٍ مُبَيِّنًا درجته من وجهة نظره.

" وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ * فِي الْبَدْءِ وَالخِتَامِ وَالدَّوَامِ ..
ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعْ سَلَامٍ شَائِعِ * عَلَى النَّبِي وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِ .. " [١].

وكتَبَت أروى :
تمَّ إنجاز البحث اللَّذيذ - بفضلِ اللَّهِ - صبيحة يوم الأحد، المُوافق الخامس من شَهْرِ شعبان، لعامِ واحدٍ وأربعين وأربع مئة بعد الألف من الهجرةِ النَّبَوِيَّةِ، على صاحِبِها أفضلُ الصَّلاةِ والسَّلام ..

[١] هذه مقتبسةٌ من منظومة القواعد الفقهيَّة، لابن سِعدي رحمه اللَّه.

محتوى الأحاديث:

طرف الحديث:	رقم الصَّفحة:
١- " إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ .. "	٢٠
٢- " احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ .. "	٣١
٣- " إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ "	٣٥
٤- " إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ .. "	٤٢
٥- " إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّيَ .. "	٤٦
٦- " غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ "	٣٩
٧- " لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ .. "	٢٣
٨- " لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلَا تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ .. "	٢٧
٩- " مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ .. "	٥٠

محتوى الرُّواة المترجَم لهم:

الاسم:	رقم الصَّفحة:
١- أحمد بن محمَّد البغدادي.	٤٧
٢- أحمد بن منيع.	٣٢
٣- الأسود بن عامر.	٤٧
٤- الحسن بن صالح بن حي.	٥١
٥- الحسن بن على.	٣٩
٦- الضَّحَّاك بن عُثمان.	٢٩
٧- القاسم بن دينار.	٥١
٨- بهز بن حكيم.	٣٣
٩- جابر بن عبد الله الأنصاري.	٥٢
١٠ جرهد بن خويلد.	٣٧
١١- حجَّاج الصَّوَّاف.	٢١
١٢- حكيم بن معاوية القُشيري.	٣٣
١٣- حَنَان الأسدي.	٢١
١٤- خالد بن إلياس.	٤٣
١٥- زُرعة بن جرهد.	٣٧
١٦- زيد بن أسلم.	٢٩
١٧- زيد بن حُباب.	٢٨
١٨- سالم بن أبي أمية.	٣٧
١٩- سعد بن أبي وقَّاص.	٤٥
٢٠- سعد بن مالك الخُدْرِي.	٣٠
٢١- سعيد بن المسيَّب.	٤٤
٢٢- سُفيان بن عُيينة.	٣٦
٢٣- سُليمان بن مِهران.	٢٤
٢٤- شقيق بن سلمة.	٢٥
٢٥- صالح بن أبي حسَّان المدني.	٤٤
٢٦- طاوس بن كيسان.	٥٢

٢٧- عامر بن سعد بن أبي وقاص.	٤٥
٢٨- عبد الرَّحمن بن أبي سعيد الخُدْرِي.	٢٩
٢٩- عبد الرَّحمن بن جرهد.	٤١
٣٠- عبد الرَّحمن بن مُلٍّ.	٢٢
٣١- عبد الرَّزاق الصَّنعاني.	٤٠
٣٢- عبد الله بن أبي زياد القَطَوَاني.	٢٨
٣٣- عبد الله بن ذكوان.	٤١
٣٤- عبد الله بن عُمر بن الخطاب.	٤٨
٣٥- عبد الله بن مسعود.	٢٥
٣٦- عبد الملك القَيسي.	٤٣
٣٧- ليث بن أبي سُليم.	٤٨
٣٨- محمَّد بن بشَّار.	٤٣
٣٩- محمَّد بن خازم الضَّرير.	٢٤
٤٠- محمَّد بن خليفة البصري.	٢١
٤١- محمَّد بن يحيى العَدَني.	٣٦
٤٢- مُصعب بن المِقدام.	٥١
٤٣- مُعاذ بن مُعاذ.	٣٢
٤٤- مُعاوية بن حيدة القشيري.	٣٣
٤٥- مُهاجر بن مسمار.	٤٤
٤٦- مَعْمر بن راشد الأَزْدِي.	٤٠
٤٧- نافع مولى ابن عُمر.	٤٨
٤٨- هَنَّاد بن السَّرِي.	٢٤
٤٩- يحيى بن يعلى.	٤٧
٥٠- يزيد بن زُريع.	٢١
٥١- يزيد بن هارون.	٣٢

محتوى المصادر:

١- القرآن الكريم ..
٢- الإصابة في تمييز الصَّحابة، المؤلِّف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفَّى ٨٥٢هـ)، النَّاشر: دار الكتب العلميَّة، الطَّبعة الأولى ١٤١٥هـ ..
٣- الأنساب، المؤلِّف: أبو سعد عبد الكريم بن محمَّد السَّمعاني (المتوفَّى ٥٦٢هـ)، النَّاشر: دار الجنان، الطَّبعة الأولى ١٤٠٨هـ ..
٤- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السَّبيل، المؤلِّف: محمَّد ناصر الدِّين الألباني (المتوفَّى ١٤٢٠)، النَّاشر: المكتب الإسلامي، الطَّبعة الثَّانية ١٤٠٥هـ ..
٥- تُحفة الأحوذي بشرح جامِع التِّرمذي، المؤلِّف: محمَّد بن عبد الرَّحمن المباركفوري (المتوفَّى ١٣٥٣هـ)، النَّاشر: مؤسَّسة الرِّسالة، الطَّبعة الأولى ١٤٣٧هـ ..
٦- تذكرة الحُفَّاظ، المؤلِّف: شمس الدِّين محمَّد بن أحمد بن عُثمان الذَّهبي (المتوفَّى ٧٤٨هـ)، النَّاشر: دار الكتب العلميَّة، الطَّبعة الأولى ١٤١٩هـ ..
٧- تعريف أهل التَّقديس بمراتب الموصوفين بالتَّدليس، المؤلِّف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفَّى ٨٥٢هـ)، المحقِّق: عاصم بن عبد الله القريوتي، النَّاشر: مكتبة المنار، الطَّبعة الأولى ١٤٠٣هـ ..
٨- تقريب التَّهذيب، المؤلِّف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفَّى ٨٥٢هـ)، المحقِّق: أبو الأشبال صغير أحمد الباكستاني، النَّاشر: دار العاصمة، الطَّبعة الثَّانية ١٤٢٣هـ ..
٩- تهذيب التَّهذيب، المؤلِّف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (المتوفَّى ٨٥٢هـ)، النَّاشر: مؤسَّسة الرِّسالة، الطَّبعة الأولى ١٤٢١هـ ..
١٠- تهذيب الكمال في أسماء الرِّجال، المؤلِّف: جمال الدِّين أبي الحجَّاج يوسف المِزِّي (المتوفَّى ٧٤٢هـ)، المحقِّق: بشَّار عوَّاد معروف، النَّاشر: مؤسَّسة الرِّسالة، الطَّبعة الأولى ١٤٢٢هـ ..
١١- سُنن أبي داود، المؤلِّف: سُليمان بن الأشعث السَّجستاني (المتوفَّى ٢٧٥هـ)، النَّاشر: دار التَّأصيل، الطَّبعة الأولى ١٤٤٠هـ ..
١٢- سُنن التِّرمذي = الجامع الكبير، المؤلِّف: أبو عيسى التِّرمذي (المتوفَّى ٢٧٩هـ)، النَّاشر: دار التَّأصيل، الطَّبعة الأولى ١٤٣٥هـ ..
١٣- سُنن النَّسائي = المُجتبى، المؤلِّف: أبو عبد الرَّحمن أحمد بن شُعيب النَّسائي (المتوفَّى ٣٠٣هـ)، النَّاشر: دار التَّأصيل، الطَّبعة الأولى ١٤٤٠هـ ..
١٤- سُنن ابن ماجه، المؤلِّف: أبو عبد الله محمَّد بن يزيد القزويني (المتوفَّى ٢٧٣هـ)، النَّاشر: دار التَّأصيل، الطَّبعة الأولى ١٤٤٠هـ ..

١٥- سِيَرُ أعلامِ النُّبلاء، المؤلِّف: شمس الدِّين محمَّد بن أحمد بن عُثمان الذَّهبي (المتوفَّى ٧٤٨هـ)، المحقِّق: شُعيب الأرناؤوط، النَّاشر: مؤسَّسة الرِّسالة، الطَّبعة الثَّالثة ١٤٠٥هـ ..
١٦- صحيح البُخاري = الجامِع المُسند الصَّحيح المُختصر من أمور رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم وسُننه وأيَّامه، المؤلِّف: أبو عبد الله محمَّد بن إسماعيل البُخاري (المتوفَّى ٢٥٦هـ)، النَّاشر: دار التَّأصيل، الطَّبعة الأولى ١٤٣٨هـ ..
١٧- صحيح مُسلم = المُسند الصَّحيح المُختصر من السُّنن بنقل العدل عن العدل عن رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم، المؤلِّف: مُسلم بن الحجَّاج القُشيري النَّيسابوري (المتوفَّى ٢٦١هـ)، النَّاشر: دار التَّأصيل، الطَّبعة الأولى ١٤٣٩هـ ..
١٨- صحيح وضعيف سُنن التِّرمذي، المؤلِّف: محمَّد ناصر الدِّين الألباني (المتوفَّى ١٤٢٠)، النَّاشر: مكتبة المعارف، الطَّبعة الأولى ١٤١٩هـ ..
١٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب السِّتَّة، المؤلِّف: شمس الدِّين محمَّد بن أحمد بن عُثمان الذَّهبي (المتوفَّى ٧٤٨هـ)، المحقِّق: بورَان الضَّناوِي، النَّاشر: دار الكتب العلميَّة، الطَّبعة الأولى ١٤٢٨هـ ..
٢٠- الكوكب الدُّرِّي على جامِع التِّرمذي، المؤلِّف: رشيد أحمد الكنكوهي (المتوفَّى ١٣٢٣هـ)، المحقِّق: محمَّد زكريَّا الكاندهلوي، النَّاشر: مطبعة ندوة العلماء في الهند، الطَّبعة الثَّالثة ١٣٩٥هـ ..
٢١- المُختلِطين، المؤلِّف: صلاح الدِّين أبو سعيد العلائي (المتوفَّى ٧٦١هـ)، النَّاشر: مكتبة الخانجي في القاهرة، الطَّبعة الأولى ١٤١٧هـ ..
٢٢- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، المؤلِّف: علي القاري (المتوفَّى ١٠١٤هـ)، النَّاشر: دار الفكر، الطَّبعة الأولى ١٤٢٢هـ ..
٢٣- مُعجم البُلدان، المؤلِّف: شهاب الدِّين أبو عبد الله ياقوت الحَمَوي (المتوفَّى ٦٢٦هـ)، النَّاشر: دار صادر، الطَّبعة الثَّانية ١٤١٦هـ ..
٢٤- النِّهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلِّف: مجد الدِّين أبو السَّعادات محمَّد ابن الأثير (المتوفَّى ٦٠٦هـ)، المحقَّق: علي بن حسن الحلبي، النَّاشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الثَّانية ١٤٤٠هـ ..

مُحتوى الموضوعات:

الموضوع:	رقم الصفحة:
المقدِّمة.	٣
المبحث الأوَّل: التَّعريف بالإمام التِّرمذي، وفيه خمسةُ مطالب:	١٠
المطلب الأوَّل: اسمه ونسبه.	١١
المطلب الثَّاني: ولادته ونشأته، وطلبه للِعلم.	١٢
المطلب الثَّالث: أبرز شيوخه وتلاميذه.	١٣
المطلب الرَّابع: ثناء العلماء عليه.	١٤
المطلب الخامس: آثاره العِلميَّة، ووفاته.	١٥
المبحث الثَّاني: التَّعريف بجامِع الإمام التِّرمذي، وفيه مطلبان:	١٦
المطلب الأوَّل: مكانة الكتاب، وثناء العلماء عليه.	١٧
المطلب الثَّاني: خدمة أهل العِلم للكتاب، وأبرز مؤلَّفاتهم في ذلك.	١٨
المبحث الثَّالث: تخريج الأحاديث، ودراسة أسانيدها، واستنباط أحكامها، وفيه تسعةُ مطالب:	١٩
المطلب الأوَّل: الحديث رقم (٢٩٩٥)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.	٢٠
المطلب الثَّاني: الحديث رقم (٢٩٩٦)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.	٢٣
المطلب الثَّالث: الحديث رقم (٢٩٩٧)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسةُ إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.	٢٧

المطلب الرَّابع: الحديث رقم (٢٩٩٨)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسة إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.	٣١
المطلب الخامس: الحديث رقم (٢٩٩٩)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسة إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.	٣٥
المطلب السَّادس: الحديث رقم (٣٠٠٠)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسة إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.	٣٩
المطلب السَّابع: الحديث رقم (٣٠٠٣)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسة إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.	٤٢
المطلب الثامن: الحديث رقم (٣٠٠٤)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسة إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.	٤٦
المطلب التَّاسع: الحديث رقم (٣٠٠٥)، غريبُه، وتخريجُه، ودراسة إسناده، والحكمُ عليه، واستنباطُ أحكامه.	٥٠
الخاتِمَة.	٥٤
محتوى الأحاديث.	٥٥
محتوى الرُّواة المترجَم لهم.	٥٦
محتوى المصادر.	٥٨
محتوى الموضوعات.	٦٠

هذا الكتاب منشور في